

اللقاء 7 من شرحنا لكتاب: (حسن المدد) في علم عد الآي،

السبت: 21/ رجب / 7 / 1441 هـ، 7/ مارس / 3 / 2020 م

بشير الحميري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء. وامام المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. نحن مع اللقاء السابع. من - [00:00:27](#)

كلامنا على كتابي على مقدمات كتاب حسن المدد للامام الجعبري رحمه الله تعالى في يوم السبت الثاني عشر من شهر رجب الفرد

لعام الف واربع مئة وواحد واربعين للهجرة الموافق للخامس - [00:00:48](#)

من شهر مارس ثلاثة لعام الفين وعشرين ميلادية تفضل يا شيخ سلام عليكم. والبيكم. بسم الله الرحمن الرحيم. قلتتم حفظكم الله في

مقدمات تحقيق كتاب حسن المدد في معرفة فن العدد. للامام الجعبري - [00:01:09](#)

الله تعالى المتوفى سنة اثنتين وثلاثين وسبعمئة. المذهب الثاني القائلون بالاجتهاد رأسهم وامامهم هو الامام ابو بكر الباقلاني. في

كتابه الانتصار فقد قال رحمه الله بل نقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحد في عدد آيات السور حدا - [00:01:27](#)

حدا وقفهم عليه في ذلك على وقفها نعم وقفهم عليه في ذلك على شيء ولا كان هو صلى الله عليه وسلم يعد ذلك ولم اعرف احدا

بعده قال بمثل هذا. بل ان قوله لم ينص عليه احد ممن بعده. ولولا كتابه المطبوع - [00:01:52](#)

قوله لعدم نقل قوله عند احد ممن اعتنى بهذا العلم والباقي اللاني ليس صاحب اثار كما يدل عليه كتابه بل يغلب عليه الرأي

والمناقشة. وهو قوي الحجة فيما يقصد وان كان لا يستدل بالاثار الا قليلا. بعكس الداني الذي يكثر من الاستشهاد بما يقول -

[00:02:17](#)

نعم معروف يا اخوة الحجج اما عقلية واما نقلية. الحجج العقلية تنفع مع الجميع الحجج العقلية تنفع مع جميع المخلوقات. العاقلة.

اما الحجج النقلية فلا تنفع الا مع المؤمن لانه يعرف ان هذا هو دين الله سبحانه وتعالى وان الرجل ما دام اسند فقد اخلى عهده من

القول - [00:02:40](#)

وعادة هم لا يستجلبون الاسانيد الا لبيان الحق الذي يريدون قوله الامام الباقلاني كان مكثر من مسألات الحجج العقلية القوية ايضا

ولان هذه مسائل نقلية اللي هي علم العدد وعلم الرسم وكثير من المسائل التي تكلم عنها - [00:03:10](#)

فانه لم يكن يستدل باي اثر فيها مع يعني ان الثار في عصره كثيرة جدا كمان لكن لم يكن الى ذلك وهو بغدادي الرجل وبغداد فيها

كتب كثير من في علم العدد - [00:03:36](#)

لكن يعني هو رآه انه التنزل مع الخصم في بعض الاحيان بانكار الشيء اصلا مريح له ولهم لانه ان قال نعم موجود سيقولون كذا

ويعني يدخل بعدين في تطويل في هذا وذكرت لكم ان هذا دأب المناقشين - [00:03:53](#)

حتى عصرنا هذا المناظرين دابهم هذا حتى عصرنا هذا لا يأخذون بالتفريع وان كان فيه قول لنفي المسألة اخذوا به. لانها اسلم مع

اعتقادهم يقينا في داخل انفسهم انها ليست على ما يقول لكن هو يريد يناقش الخصم ويفحم الخصم - [00:04:12](#)

وهذه من بلاء مسألة المناظرات المناظرات اصبحت الى الغلبة وليست لطلب الحق. وما دام دخلت فيها النية من اولها يعني اذا

مقصدها ما هو صحيح معناه الوسائل ايضا ستكون مثلها. يعني تأمل الشافعي الامام محمد ابن ادريس الشافعي رحمه الله تعالى -

[00:04:36](#)

قال ما جدته احد الا وددت ان الحق يظهر على يديه. ايش هذا؟ ايش النفوس هذي؟ ايش النفوس هذي يريدون حق ما يريد شيء غير الحق. ومجرد النقاش ليس لطلب النقاش وليس لطلب الخصومة وانما لطلب الحق - [00:05:04](#)

ولعله هو ايضا الذي آآ تناقش او تناظر مرة مع احدهم فغلبه ذهب بعد ذلك الى بيته فقال الا ينفع ان نختلف في الرأي ونظل اخوة يعني الاصل انه ايضا مسألة خلاف الرأي هذا لا يفسد للود قضية. فحاصل كلامه - [00:05:25](#)

رضوان الله عليه لا شيء. حاصل كلام الامام الباقلاني في امر الرسم وفي امر العد لا شيء. ما تخرج منه بخاصة واصل سلام عليكم. الحجج والاستدلال الحجة الوحيدة الذي ذكرها هي قوله رحمه الله لو كان صلى الله عليه وسلم قد نص لهم على عدد الايات كبيانه للقرآن نفسه - [00:05:50](#)

وجب في مستقر العادة ظهور ذلك عنه. وتوفر الدواعي والهمم على ضبطه وذكره وحراسته وتقييده. ولا ارتفع عليهم في ذلك والنزاع. فاذا لم نعلم ذلك علمنا انه لا نص كان منه على هذا الباب - [00:06:18](#)

الحقيقة انه مسألة انه ما علم هذا هو لم يعلم. لكن غيره علم وحرص وظيفت وقيد وارتفع الخلاف فيه حتى اصبح ينقل مسائل محددة لا يختلف فيها احد عن احد - [00:06:36](#)

ومسألة انه لم يبلغه ذلك هذا امر خاص به. هذا ليس حجة. يعني لا لا الجاهل في امر ما ليس حجة على من علم ولذلك نحن نقول من ضمن قواعد الترجيح من حفظ حجة - [00:06:59](#)

على من لم يحفظ اذا انسان نقل لنا قول في مسألة ان فلان عد اية ولم يذكرها غيره ماذا نفعل هذي من الامور المشككة الحقيقية ان يتفرد احدهم ان يتفرد لاحظ معاني ان يتفرد احدهم بذكر موضع - [00:07:18](#)

يعده فلان هذا مشكل لم من اين اتى به؟ طيب انتم بتقولوا من حفظ حجة على من لم يحفظ؟ نعم نحن نقول من حفظ حجة على من لم يحفظ. لكن ان يأتي بقول غريب شاذ ما قال به احد - [00:07:43](#)

هذا ما عاد هو حفظ هذا مخالفة للجماعة هذا مخالفة للجماعة من مثل ذكر بعضهم في سورة الكهف الخلاف في قوله سبحانه فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا فانه غريب. قليل الورد قليل الذكر. وقد يأتي لكن مثلا لو ان رجلا او - [00:07:59](#)

ائمة من ائمة علم العدد ثلاثة فاكثر بشرط الا يكون الا يكونوا في مصر واحد ولا في زمن واحد ولا يغلب في مستقر العادة نقل احدهم عن احد وانما يكون واحد في مصر والآخر في مصر اخر - [00:08:24](#)

ويكون كل واحد ذكر وذكروا قولوا خالفوا فيه الجمهور. جمهور ثلاثين امام مثلا وهم ثلاثة. هذا قولهم المفروض يكون له الحظ من النظر لانه ما قالوا به الا لاصول وقعت في ايديهم ليست عندنا - [00:08:44](#)

وليست مما نقل الينا عند هؤلاء حتى لو كان متأخر الذي ذكر هذا القول حتى لو كان متأخر. لانه ربما يكون المتأخر قد رأى ما لم تراه انت من مثل مثلا كتاب ابن المنادي رأيتم لو لم نعتز ولا على ورقة منه - [00:09:00](#)

ثم جاء احدهم فقال اجمالي عدد آيات الشام ستة الف ومئتين وستة وعشرين وقيل خمسة وعشرين ستة الف ومئتين وخمسة وعشرين اية وقيل ستة وعشرين اية وقيل خمسة وعشرين اية - [00:09:25](#)

موجود هنا هذا الكلام قال بعضهم اظنه يعني الشامي لما عدها اه ستة الف مئتين خمسة وعشرين لم يعد بسم الله الرحمن الرحيم اظنه يعني نقص اية صح ولا لا - [00:09:47](#)

فمعناته ايه؟ قال اظنه لم يعد بسم الله الرحمن الرحيم الحقيقية عقلا عقلا ما دخل الشامي في عهد بسم الله الرحمن الرحيم اصلا صح ولا لا؟ هو اصلا ما يعدها. يعني ايش يعني عشان لو لو كان عندها حتصير ستة ما حد قال بهذا انه البسملة في بسم الله الرحمن

الرحيم في الفاتحة عدها - [00:10:04](#)

يعني ابدأ هذه نقطة النقطة الثانية. طبعا هذا نبه عليه هو مفهوم عقلا هذا. النقطة الاولى. لكن من ذكر هذه المسائل؟ هل ذكرها الامام؟ ابن المنادي لما جاء عند هذا القول خمسة وعشرين ستة وعشرين وقيل واظنه - [00:10:27](#)

قال هذا ما هو صحيح الكلام قال وانما خلاهم عن الشام في عد مخلصين له الدين في سورة البينة لانه ورد ان البصري والشامي

يعدانها مخلصين له الدين في سورة البينة - [00:10:44](#)

فتصير عندهم تسع آيات البينة وهي عند غيرهم كم ثمان آيات او ثمان آيات اذا الحقيقة انه في بعض الاحيان المتأخر قد ينقل قولاً من اصول صحيحة وعادتهم في الغالب كذا لا يذكر المراجع - [00:11:00](#)

يعني ينقل بس وقد قيل كذا وكذا والمسألة كذا ويجيبها لك من رأسه فتقرأها تظن انها منه وهي ليست منه انما نقلها لكنه لا يحيل ولا يعز والذو يحيل ويعزوا قليلين يعني - [00:11:25](#)

وان كان يحيل في بعض الاحيان عموماً في اول الكتاب مثلاً سيقول ساستفيد من كتاب كذا وكذا وخلص ويطلق العمر بعد ذلك تجده يستنسخ بعض المباحث استنساخاً ممن قبله. فالحاصل ان المتأخر قد يوجد عنده بعض القول الذي يكون له مصدر ليس -

[00:11:39](#)

ليس عندنا فماذا نفعل؟ مسألة العمل لا نأخذ به ان تفرد احدهم بذكر قول فان الاصل الا نأخذه كائناً من كان لماذا لانه واحد يعني وخاصة لما يكون كما اخبرتمك يعني لما احاكم الاقوال انا احاكمها الى - [00:11:57](#)

ما يقرب من الخمسة وعشرين اماما اخرهم الجعبري او ابن طاهر ابن عرب اخرهم ادخله لانه مشرقي ولعل المشاركة يعني عندهم شيء هذا اخرهم فلما يجي واحد ويقول بقول الحقيقة انه يعني صعب - [00:12:26](#)

تترك قول الجمهور كله سيقول واحد طيب الجمهور ما قالوا شيء. طيب هم ما قالوا شيء وهذا جاء قول بقول لم يقله احد يعني فمن اين اتى به؟ وخاصة انه لم ينسبه - [00:12:46](#)

من قال؟ قال فلان. الان الجعبري عندنا لما يحس بالتفرد ايش يعمل يذكر مصدره ولذلك اذا جينا نقرأ في فرش السور ستجدون انه في بعض الاحيان يذكر العدد ثم يقول قال الصيدلاني - [00:12:58](#)

كذا عداها كذا ليش قال قال الصيدلاني لانه يعرف ان الامر ما ذكره كلهم. وانه هذا قول غريب ما ذكره الا مين؟ الا هذا الذي نقل عنه. فنص عليه. فنسبة القول عندنا في علم العدد - [00:13:13](#)

من دلائل الضعف وليس من دلائل القوة نسبة القول الى رجل في علم العدد من دلائل للضعف وليس من دلائل القوة لم؟ لانه اخلاء العهدة ولما يقول قال فلان وهو يجي لك في فرش السور يقول قال فلان ما نعرف انه قال فلان هذا معلوم - [00:13:29](#)

ايا كان النسبة ليه؟ لانه الاصل ان لا يذكر خلافاً وانما يقول قوله تعالى كذا كذا عداها كذا بس فلما يجي يقول قال فلان قوله تعالى عداها كذا اه معناته المسألة فيها ايه - [00:13:47](#)

يا ان او خبر ان لان ان واضحة هذه. بس اللي بعدها ايش هو؟ الله اعلم مخبأ. اذا في اشكال. وعلى كل يا اخوتي التفرد هذا يعني نقف منه منه بحذر - [00:14:05](#)

والانسان يقف بعض اهل العلم يعني بعد كذا مسألة يعني هل يقبل او لا يقبل؟ هذا راجع الى مسألة انه ما الذي يعني تجده من كثرة مطالعتك في كتب علم العدد وكذا؟ الانسان يا اخوتي لما - [00:14:23](#)

يتمرس على علم ويكثر من النظر في كتبه يعني يرزق نوع من الفهم في خفايا هذا العلم وعلى الاقل يكون قوله مقدم على قول غيره ممن لا يلامس العلم الا قليلاً فيكون عنده يعني - [00:14:37](#)

وحتى الذي يقر في قلبه وكذا له قبوله وله حظه لكن تفرد شخص واحد بشيء هذا امر في الغالب يعني وان كان بعض الاحيان نقول طيب هو من اين اتى به؟ معقول يكون اتى به من - [00:14:59](#)

من افكاره مثلاً ما اتى به نقل. نقلنا يصعب وسنأتي الى امثلة من ذلك في فرش السور حينما نتطرق اليها واصل واليكم. ثم اورد عن عبد الله ابن مسعود قال كما ربنا في سورة من القرآن - [00:15:16](#)

وقال بعضنا خمس وثلاثون وقال بعضنا ست وثلاثون اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتغير لونه واسر الى علي رضي الله عنه شيئاً فسألنا علي ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله يأمركم ان تقرأوا كما علمتموه - [00:15:37](#)

يعني انت لاحظ معاني انت تستشهد من هذا الخبر ما الذي تريد منه؟ لا تقرأ استشهد الامام واستنباطه منه. انت انت ماذا تستفيد الان

صحابة اختلفوا في عدد ايات سورة الاحقاف مذكور الاحقاف - [00:15:57](#)

ولا ما ذكر هنا ها هو في الاحقاف على كل فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم يتسار مع علي يتكلم كلام بينهم بين ليس مرفوع

الصوت فذكروا انه بعضهم قال انه عدى كذا وبعضهم قال عد كذا - [00:16:14](#)

خمسة وثلاثين ستة وثلاثين وعليكم السلام ورحمة الله. قال فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فاسر الى علي يعني اجابهم بواسطة

علي رضوان الله عليهم قال فسألنا عليا ما قال رسول الله - [00:16:34](#)

وقال ان الله يأمركم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان الله يأمركم ان تقرأوا كما علمتم او علمتموه. ايش تأخذ من هذا منه ان

هذا علم توقيفي. وانكم علمتم تعاليم مختلفة مثل ما علمتم في القراءة - [00:16:55](#)

وان كل يلزم ما حفظ وعلم. هذا هو والائمة فعلا يستدلون بهذا ولكن يستدلونه. ليس مثل الامام الامام لم يذكره باسناد وانما ذكره

معلقا لكن انظر ما الذي هو استفاده من هذا الكلام؟ واصل يا شيخ - [00:17:15](#)

ايوة انه اي ما في اشكال. نعم. جيد. نعم. واستنتج من الخبر السابق انه لم يأمرهم بعد الاي بل نهاهم عنه اذ ذلك. او اطلقه لهم ووكله

الى ارائهم. وما يؤديهم الاجتهاد - [00:17:33](#)

سئل انه فصل وموضع اخر وموضع وموضع اخر الاية ثم رد الخبر بانه احاد ولا يوجب علما. والله هذا انا ما يعني يعني

كما ترون يعني ما ما استطيع اقول - [00:17:55](#)

قل فيه شيه يعني كذا يعني هذه نهايات نهايات اقدام العقول عقال وغاية سعي العالمين ضلال مشكل هذا الكلام ان نقف مع النصوص

بمثل هذا الموقف. يعني يقول انه لم - [00:18:11](#)

مرهم بيعدي الابل نهاهم عن ذلك. من اين اتى النهي؟ هو قال ان الله يأمركم ان ان تقرأوا كما علمتم. هيجي يقول امرهم بالقراءة فلم

يذكر العدد. هم اختلفوا في ايش؟ من اجل يجي يحكم بينهم. هم اختلفوا في العدد لم يختلفوا في القراءة هنا - [00:18:30](#)

وهو اتى لهم بجواب ببسموه الجواب الحكيم يعني ما جاب عن عن المسألة مباشرة وانما علقها بشيه هو قد اجابهم عليه سابقا بانه

هكذا انزلت. هكذا انزلت لما كانوا يختلفون في القراءة - [00:18:47](#)

فقال هذا مثل تعليمي لكم القراءة ولذلك قال اقرأوا كما علمتم كل واحد يعد ويقرأ كما علم ثم قال او اطلقه يعني حتى الفهم للخبر

هو يشكك فيه. يقول او اطلقه له. يعني يعني عدوا كيف ما تريدون - [00:19:03](#)

من اين هذا؟ من اين يؤخذ من الخبر؟ هو لا يمكن ان يكون الخبر انه نهاهم عن العد ووكله اليهم في نفس الوقت هو اما ان يكله انه

يقول عدوا او يقول لا تعدوا اما انه يأتي بالكلام هذا الله اعلم. طبعا ربما هو يكون عنده تعاليل وتحاليل - [00:19:23](#)

الاكبر وعقله اكبر يمكن يستنتج اشياء اخرى لكن احنا ما نستطيع نفهم هذا الذي اخذه الا على قول انه اقرأوا هو كلمه عن القراءة ولم

يكلهم عن العدل فمعناه انه نهاهم - [00:19:41](#)

وهذا غريب لانه لم يفهمه لا الامام علي ولا الصحابة رضوان الله عليهم الذي حضروا هذا الموقع لم يفهموا هذا الكلام. ولا الائمة الذين

نقلوا هذا الخبر في كتبهم فهموا هذا - [00:19:56](#)

وانما فهموا ان هذا ان العدد علمهم النبي به بعدين قال يعني اخر المتممة ايش قال هذا خبر احد واخبار الاحاد عندهم فيها اشكال

لانهما يعتبرها في الاساسيات في العقائد يعني - [00:20:08](#)

باعتبار ان هذا قرآن كلام الله ويعني خبر احاد يأتي في مثل هذا الامر هذا ما هو في مثل وضوء ولا في كذا يعني يمشي الامر لا هذا

خبر احد - [00:20:33](#)

معناه لما يقول خبر احاد رجع الى قولنا بان المقصود به عد الاي. وانه صلى الله عليه وسلم عد لهم عدا مختلفا لكنه رد

بعد ذلك هذا الفهم بقوله انه حتى لو دل على ذلك فانه ايش؟ خبر احد - [00:20:45](#)

وهذا من يعني من المصائب العظام والطمات الكبار التي وقع فيها بعض علماء المسلمين. بعض علماء المسلمين حينما يرى صحة

النص الدال على امر معين محدد دقيق ثم بعد ذلك يقول لا هذا لا تأخذ به في العقائد ولا تأخذ به الصفات هذا تأخذ به في -

الاشياء العادية كذا ليه؟ من الذي فرق ان صح الخبر وهو المذهب هذا مذهب ائمة السلف رضوان الله عليهم انه ان صح الخبر سواء كان في العقائد او في غيرها فهو صحيح ويؤخذ به ويؤمن به ولا يقال هذا احاد لا يؤخذ به في كذا انت بتخبط ايش - [00:21:30](#)
 اتعي ما تقول اتعي ما تقول خبر احد عن النبي يعني لا تريده قد صح وصحته وصحة غيرك بانه ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسعك ابدا ان ترده باي حجة وباي علة. لما تقول لي خبر احاد. خبر احاد يقصدون - [00:21:55](#)

ان الواحد يطرأ عليه النسيان. تطرأ عليه يطرأ عليه السهو. تطرأ عليه الغفلة ها فيقولون خبر احاد وهذا امر عظيم فنقول انتم قدمتم التهمة الان انتم قدمتم التهمة في الرجل. ولم تقدموا حسن الظن الذي امرتم به في الاصل. ان تقدم حسن الظن به. وان يكون حافظ ضابط - [00:22:17](#)

وانه لم يقل شيء الا وهو يعتقد في قلبه دينا فالاصل في المؤمنين السلامة وليس الاصل في المؤمنين الطعن ائمة الحديث انما يطعنون في من ظهر في من ظهرت علة والا فان العامة يؤخذون على سلامتهم - [00:22:42](#)
 الا من بعد منه شيء تصرف او فعل او نقل قول او كذب في ادعاء سماع كتاب هو لم يسمعه او تزوير او طمس او حك او شيء نعم يحكمون عليه بايه؟ بيينة بعد ان كانوا ربما يوثقونه. وهذا موجود امثلة لهم - [00:23:04](#)
 واصل يا شيخ. احسن الله اليكم. نعم. هو ان كان الامر الفتنة بهذا مثل ما يحتمل قراءة مالك يوم الدين ولا ملك ملك فقط لا تحتمل مالك هي مثلها. القراءة والعدد سواء. فاذا قلت لا يحتمل هنا فاذا هو قال لا يحتمل هنا قلنا لا - [00:23:24](#)

تحتمل اذا القراءات فان قل لا لانها قد نقلت قلنا وهذا نقل تريد تعطينا دليل حديث بمفرده خاص بملك عن النبي صلى الله عليه وسلم بانه اقرأ بعضهم ملك واقراً بعضهم مالك اتحدك لن تستطيع - [00:24:16](#)
 كما اننا لا نستطيع ايضا ان نأتي بافراد العدد بادلة معينة لا نستطيع. يعني هذه سورة الاحقاف جتها طيب وغيرها لا دليل عندنا اذا هو علم يعلم ثم يقال لهم حينما يختلفون فيما بينهم اقرأوا كما علمتم - [00:24:34](#)

لا تتمارو بس وهذا الذي الحقيقة يفهم من الخبر. نعم شيخ ايوا ايوا يعني هو العدد الموجود عندنا خمسة وثلاثين خمسة وثلاثين لا لا هو عندنا اربعة وثلاثين خمسة وثلاثين نعم الكوفي بحامي. ايوا هو احد قال ستة وثلاثين - [00:24:57](#)
 فين؟ اه خمسة وثلاثين ستة وثلاثين ونحن نعددها كوفيون والبقية اربعة وثلاثون. نعم ربما كان في قول اخر هذا دليل على انه يوجد من الاعداد ما لم ينقل كما يوجد من القراءات ما لم ما لم ينقل - [00:25:25](#)

من مثل ما ورد في البخاري في الحج ابن عباس قراءة ابن عباس وفي الليل قراءة نعم نعم لا لان الذي ان نقلوا هذا الكلام هم علماء العدد. هذا الحديث تجده في كتب علم العدد - [00:25:46](#)

وعلماء العدد هم ادري الناس بمسألة الاعداد وهو يعرف ان سورة كذا ما فيها هذا الخلاف ومع ذلك ينقله. لما؟ لان هذا قال كذا فالأ يكون فعلا قد يكون هذا نقل خطأ فالنبي يقول ارجعوا الى ما علمناكم - [00:26:12](#)
 ها ايوه هذا هذا الخلاف الذي رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي قال اقرؤوا كما علمتموه اي يعني هذا ليست الدلالة جازمة ليست هذه دلالة جازمة وانما هو انه قال اقرأوا مثل ما علمتكم - [00:26:29](#)

ستة وثلاثين لا بل هو عدد ترك العمل به ولم ينقل. انا ما استطيع ان انكر والغي دلالة اي شيء من مما يؤوا الاثار التي تروى عن الصحابة لاي شيء. وانما اقول هو مذهب. لكن لم يعمل به. يعني مثل ما قلت لك بعض القراءات لن تنقل ومع انها موجودة في -

في اصح الكتب عندنا ولم لم يقرأ بها احد. هذا منها هذا يكون منها. ونحن عندنا المصاحف القديمة مثلا الذي يطالع عليها يجد في بعض الاحيان انهم يعدون اه فواصل ما عندها احد - [00:27:25](#)
 ويتركون فواصل اجتمع جميع العلماء الذين عندنا على عدها المصاحف القديمة ويذكرون اجمالي في بعض السور ما قال به احد فدل على ان علم العدد واسع ايضا مثل القراءة لكن اختير منه مذاهب هؤلاء الائمة رضوان الله عليهم ونقل فقط - [00:27:40](#)

ولذلك نجد اثار الزيادات هذه في هذه المصاحف. مثل ما نجد القراءات مثلا لما نأتي الى القراءات المصاحف القديمة وخاصة المنقوطة المضبوطة نقطة اعجاب واعراب لا تكاد تجد واحد يوافق ما تقرأ به الان. لما - [00:28:03](#)

لان الاختيار الذي كتب به المصحف مختلف عن الاختيار الذي عندك والاختيار بعشرات الالاف. الاختيارات. تحصر ماذا والا ماذا؟ لكنك تستطيع ان تجد رأس الامر. يعني مثلا تستطيع ان تقول هذا مصحف في الغالب كوفي - [00:28:24](#)

ليه؟ لان في مواضع كثير يوافق فيها الكوفيين او هذا شامي لكن تقول قراءة ابن ذكوان ولا قراءة الدوري ولا ما تستطيع وهذا مصحف باريس مكتبة المكتبة الوطنية في باريس خمسة الاف ومئة واثنين وعشرين لما حققته - [00:28:41](#)

علم العدد فيه كان مضبوطا ظبطا غير طبيعي على البصري والمصحف هذا من القرن الثاني الهجري على اواخر القرن الثاني يعني على ممكن تقول لا الى اوائل الثالث على مية وخمسة وسبعين على مئتين وخمسة وعشرين كذا مثلا تقديرا هو - [00:29:04](#)

لا جزم في هذا هو نحن نقدر فقط بناء على بعض ما نراه منه من المصحف رسما وغير الرسم والخط ونوع الخط ايضا العدد بصري مئة مئة ما في خلاف. ما في خلاف هو اخطأ العاد في موضعين - [00:29:26](#)

فعشر موضعا ليس عشرة بل الذي تحته لكن لان الفاصلتين كانتا متشابهتين مثلا مثلا العالمين العالمين وبدل ما يجعلها هنا يجعلها هنا. وهذا خطأ وحتى ان الفراغ الاكبر كان في العاشرة الحقيقية في المكان الحقيقي. فهو فقط رسم خطأ. وما - [00:29:47](#)

اخطأ في موضع لكن الخطأ هذا ممسوح بجانب الاتفاق المضطرب في آيات القرآن اللي هي حدود خمسة الاف لان في نقص في المصحف وبتفق مع البصري هذا ما هو سهل - [00:30:08](#)

طيب والقراءة؟ لا القراءة ما استطعنا ان نضبط له اي طريق من طرق ابن الجزري في العشر ما نستطيع مرة خارج لكنك لما تجي تشوف المواضيع هذي التي اخذناها كأمثلة - [00:30:21](#)

للقرآيات الموجودة فيه تجد انها تنزع للبصرة غالبا القراءة ايضا. اذا هذا وجه مما كان يقرأ به اهل البصرة ثم لم ينقل خلاص ما نقل شذ ابتلي لكن في زمنهم كان قرآنا وكان يقرأ به وتضبط به مصاحفهم - [00:30:40](#)

خرج عن عشرة اي ضبطا خرج عن العشرة كلهم. نعم. نعم. يوجد فيه قعدة ضبط الذي لم يقرأ به احد لكنك لو بحثت عنه في الشاد ربما تجده نعم. تفضل يا شيخ. فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:02](#)

ايه. النبي صلى الله عليه وسلم نحن نقول بهذا. لا هذا هو الذي نعتقده وندين الله به ان النبي علمهم تعليم مختلف مثل ما اختلف ثم علمهم في القراءات تعليما مختلفا علمهم في العدد وهذا الذي وصل الينا ولا من اين اتوا به من رؤوسهم لا يعقل انسان يأتي ليقول كذلك يبين الله لكم - [00:31:30](#)

الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة ثم يقول تتفكرون نهاية اية. هذا ما يأتي بها انسان من رأسه من رأسه هكذا من عنده لا يستطيع ان يأتي بها ويقول وقف هنا - [00:32:00](#)

لا يكون الا في دليل موقف له ان هذه اية فيقف عند هذا الدليل الذي وصل اليه والتعليم الذي علم مع القرآن لانه يا اخوتي علم العدد من كان يعلم لوحده منفصلا وانما كان يعلم مع - [00:32:13](#)

قرآن فاذا اتيت عند الشيخ تقرأ يعلمك العدد مع القراءة. وهذا الذي ندعو به المقرئين الان نقول اياك ان تقرئ الطالب رواية بغير عددها الطالب يقرأ عليه مثلا الكسائي وهو يعد له كوفي - [00:32:27](#)

لما يجي يوقف على حميم قل لا تقف يا ولدي الكسائي لا يعدها صح ولا لا لما يجي عند ابن ذكوان الكوفيون الكوفيون نعم يعودها خليك خذ واحد ثاني جينا على مثلا اذا جاء يقرأ في سورة الناس هذه - [00:32:47](#)

كان فيها شيء يعني ثم يقرأ مثلا لابن ذكوان ويقرأ قل اعوذ برب الناس من يكتب اسئلة. الاصل ان يقول من شر الوسواس ويقف المكين يعدون هذه اية الوسواس بعدين يقول الخناس. ايوه. لوحدها - [00:33:12](#)

هذا الفقه عند المقرئ هذا الفقه عند المقرئ الذي يريد ان يقرئ يجب ان يكون كذا. وايضا ينبهه على مسائل في الرسم. اثناء وخاصة ما كان متعلقا بالقراءة من مثل اثبات حرف - [00:33:33](#)

في هذه الرواية ليس مثبتا في بعض الروايات الاخرى يا عبادي مثلا يقول يا بلدي هذا في مصاحف كذا وكذا وهذا من مصاحف كذا وكذا هذا شاق مش كده طبعاً شاق لانه المقرئ الان يحفظ الشاطبية ويروح عند الشيخ ويجيزه الشيخ - [00:33:49](#)

ولا يرى الشيخ ان الطالب انقص شيئا. وانا اقول منقص انقص كثيرا اين مسائل الرسم التي ينه عليها واين مسائل العد؟ العد هذا الذي يعني لم يعد يحفل به. من المقرئين انفسهم ناهيك عن غيرهم - [00:34:07](#)

انا نحن في ازمة تفضل يا شيخ. نعم. نعم احسنت سؤال جميل نعم نعم يصح ان تعتمد المصاحف القديمة مصدر من مصادر القراءات الشاذة الا انه تواجهنا علة في بعض الاحيان وهي خطأ بشري خطأ ناقض - [00:34:28](#)

خطأ ناقض فلا نستطيع ان نميز هل هو فعلا وجه في القراءة ام انه خطأ منه لانه كثير يا ولدي في بعض الاحيان تجزم بانه خطأ منه لان العبارة لا تستقيم - [00:34:57](#)

العبارة لا تستقيم على هذا النقد وفي بعض الاحيان يكون النقد ليس نقد حقيقة حقيقي وانما هو لطخة لطخة حبر ولا لطخة وسخ ولا حاجة في المخطوط وقع فيظن انه نقطة وهو ليس نقطة - [00:35:12](#)

سواء كان نقطة مدورة للحركات او نقطة مستطيلة اه للاعجاب نون او باء او تاء او ثاء او غيرها فاذا سلمنا من الا تكون كذلك؟ نعم. يصح ان يقال وقد قرئ بكذا - [00:35:31](#)

يصح ان يقال وقد قرئ بكذا لكن هذا يعني الحقيقة اذا يعني يجتمع عليه لو يجتمع عليه عدة مصاحف نعم نعم تفضل. لا هي لم تستوعب لم يستوعب احد القراءات. ومن ادعى ان احدا استوعبها فلا - [00:35:51](#)

حتى سوق العروس ليعد اكبر كتاب في القراءات لم يستوعب كل شيء. القراءات اوسع من ان يحاط بها. انظر كتب التفسير انظر كتب التفسير تجد عجب عجب ليس موجودا حتى في كتب القراءات - [00:36:19](#)

من اين اخذوها؟ اخذوها من بعض كتب القراءات المعدومة التي ليست موجودة. معناته القراءات اوسع من ذلك بكثير الحقيقة. واختلافهم فيها يعني اختياراتهم فيها يعني كثيرة كثيرة كثيرة الى حد يعني سبحان الله ما هدى الله الائمة الى اختيار سبع - [00:36:34](#)

قراء من تسيب ابن مجاهد الى ما بعده الا لعلم علمه سبحانه وتعالى بان هذا يعني ضعف البشري ان يحاط بجميع يعني اخذوا هؤلاء السبعة وكل واحد له راويان اربعتش نعمة كفاية اربعتش قارئ او قراءة - [00:36:54](#)

لكن يعني في الاصطلاح الدارج يعني اربعة عشر قراءة تكفي ثم جاء ابن الجزري فوسع وسع الله عليه في الدنيا والاخرة رحمه الله وغفر له وسعها كنا في اربعتاش وصلنا الى تسعمية في حدود التسعمية تزيد او تنقص قليلا. يعني كثير جدا. وين احنا كنا فين - [00:37:14](#)

رجعنا فين؟ لكن هو طرق يشترط في كل سلسلة من هذه الطرق ان يكون الطالب قرأ على الشيخ المصحف كاملا تخيل كل الطرق التي ذكرها هذا شرطه فيها ان يكون الطالب قرأ القرآن كاملا بهذه الرواية على الشيخ - [00:37:40](#)

كاملا الا ثلاثة رجال ذكرهم هو في بداية النشر في اسانيده. قال هذا وصل الى كذا وفلان وصل الى كذا وفلان وصل الى كذا. ثلاثة فقط. فسبحان الله يعني وسلمت له الامة - [00:37:59](#)

سلمت له الامة بقوله والدليل انه يقرأ به. فلا يعلم قرآني الان الا من يعني في طيبة النشر هي اوسع ما يمكن من القراءات غير كذا اذا اخذنا بشاطبية على تفرداتها والثلاث - [00:38:15](#)

الدرة على تفرداتها وبعدين الطرق النافية عند من يجيزها بس. القراءات اوسع بكثير بكثير. الامام الجزير نفسه ذكر هذا الامر. يعني لو اطلق الامر عشرات الالاف من الطرق لانه يا ولدي اختيار اختيار كان كل واحد لما يقرأ على ثلاثين شيخ ولا اربعين شيخ ياخذ قراءة لوحده - [00:38:31](#)

وهو يقرئ طلاب اقرأ مئة ولا مئتين كل واحد سيأخذ رواية لوحده لانه مش انت الشيخ الوحيد اللي يتعلموا منه ما هم يتعلموا منك ومن غيرك صح ولا لا؟ حتى لو اقرأتهم باختيارك - [00:38:55](#)

وهذا اقرأه باختياره وهذا اقرأه. كل طالب سيأخذ باختيار. انظر الاختيارات كيف تتوالد الان تصير يعني شيء غير محتمل الضبط. يعني كثير كثير جدا يضيق الحافظ به. ولذلك سبحان الله جمعهم عليه. نعم. احسن الله اليكم. واليكم. ثم افترض سؤالاً من الخصم يقول له افتجوزون ان يكونوا قد - [00:39:08](#)

ان يكونوا قد ان يكونوا قد كانوا يعدون اذ ذاك قيل يجوز ذلك؟ شوف آآ الشيخ ابراهيم لما جا يقرأ الجملة لسانه ما هو راضي يقرأها ايوه هي عادة العرب في الحقيقة انه اذا اتى يعني تركيب غير دقيق - [00:39:34](#)

يخبط فيه لماذا؟ انتوا تعرفوا قصة سيبويه مع مع مين قصة الزمبورة المسألة الزنبورية. الكسائي. مع الكسائي. هو ما الذي طلبه؟ طلب فقط دعهم ينطقونها. قال ان السنتهم لا تطاوعهم. لا يستطيعون. حتى وان تعلمتهم واعطيتهم فلوس من اجل ان كان الامر كما قيل. من اجل - [00:39:57](#)

يقولون اياها ولا هي لا يستطيع ان ينطقها. لما يجي ينطق الجملة سينطقها على الوجه الصائب. الفصح لسانه لا يقبل اذا اتى في جملة فيها صحيحة لكن فيها غريب تركيب غريب - [00:40:24](#)

يعني يبدأ يشكك فيها. اه واصل يا شيخ هذا انظر الان الامام الباقلاني رضوان الله عليه كيف يعالج المسائل؟ يعالجها من كل حاجة بمعنى بمعنى هو ينفي اصلا وجوده وجود هذا الشيء والاستدلال به. وانه ان صح فانه خبر احد. لكن يقول لو قال له احد افت - [00:40:41](#)

ان يكونوا قد عدوا اذ ذاك هل يجوز ايوة واصل ثم سؤالاً اخر ان كان عبدهم ايوة ايوة هو يقول ربنا يقول ايوة نعم ممكن باعتبار انها زمن ماضي يعني ربما يكون - [00:41:02](#)

وان انتهى ولم يعد يعمل به نعم ثم سؤالاً اخر ان كان عبدهم متفقاً او مختلفاً فاجاب انه يجوز ان يكونوا عدوه عدداً متفقاً من غير ان ينص لهم الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك. ويجوز ان يكونوا عدواً على - [00:41:23](#)

عدواً على عصر الرسول صلى الله عليه وسلم عند القراءة عليه عداً مختلفاً. وعرضوه على الرسول صلى الله عليه وسلم وعرف اختلافه فيه واقهرهم على جميعه وسنح لكل واحد منهم العمل بما غلب على ظنه - [00:41:43](#)

ويجوز ايضاً الا يكونوا تشاغلوا بعدد مختلف في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم بل اقبلوا على حفظ القرآن فقط على سياق آيات وتعرف احكامه وحلاله وحرامه ثم اورد اعتراضاً فقال فكيف يجوز ان يخليهم الله سبحانه وتعالى من نص لهم على عدد الآية ومواضع الفصول الفصول - [00:41:58](#)

التي هي عنده وفي معلومه سبحانه وتعالى انها مواضع الفصول. فرد على ذلك بانه ترك ذلك حتى لا يشق عليهم ليشغلهم عن حفظ القرآن ثم بين سبب اخذه هذا الموقف فقال بعد ان تكلم عن معنى الآية والسورة وان هذا ليس من قصده فيما يريد فقال - [00:42:22](#)

لانه ربما مست الحاجة الى ذكره ومعرفته في خطاب القوم. وانما قصدهم ما قدمنا من ذكر ما قدمنا ذكره من دعوى النصوص على الآيات وذهاب الامة عن معرفتها ليسهلوا بذلك سبيل القوم بنص الرسول صلى الله عليه وسلم على قرآن قد ذهب علمه عن الامة ولم - [00:42:45](#)

وظهر نقله ويظهر نقله. وقد بينا فساد ما ظنوه بما يوضح الحق ان شاء الله. يعني هو يناقش الرافضة. الذين يدعون ان هناك شيء من القرآن لم ينقل فضائل ال البيت وفي غيرها. واقول يعني الكلام الذي يجلبه هو في هذا الامر. وهو يريد ان يقرر هذا الامر - [00:43:05](#)

ولذلك تجد انه موقفه من علم العدد الحقيقة هو التجويز وعدم التجويز. ما في شيء واضح لا تستطيع ان تأخذ من كلامه بكلام خلاصة لانه حتى لما قال دعوى احاد ورد ورجع قال يجوز ان يكونوا قد عدوا - [00:43:27](#)

ابعدى عن الكلام تجده يذهب ويعود ويذهب ويعود وهذا دأب الذي يناقش الخصوم ينتزل معهم ثم يقر ان المسألة لا ليست موجودة. واصل نعم يوجد لكنها قليلة ونادرة يوجد مصاحف قديمة ليست قديمة لا يوجد فيها فواصل لكنها نادرة بل اكاد اقول شاذة -

لاني لما طالعت كثيرا منها ولا زلت اجد ان اكثرها يعد يعد بنقط في نهاية الايات نقاط على شكل ثلاثة اثافي اللي هي رؤوس المثلث او تسع نقاط او كذا المهم انه نقاط معينة يعني بعضهم قد - [00:44:19](#)

النقاط رأسية وبعضهم تكون النقاط افقية. وبعضهم يزخرف في الخمس والعشر. يزخرف في الخمس والعشر وبعضهم يذكر في العشر حساب الجمل مثل مصحف ثلاث مئة وواحد وثلاثين في مكتبة باريس. يرجع هذا المصحف الى زمن عبد الملك بن مروان.

متقدم جدا يعني - [00:44:37](#)

وفيه قطع اه في مكتبة باريس وقطع في بترسبورج روسيا مجموعة مارسيل رقم ثلاثعش كان الرقم ثلثعش من نفس المصحف بس مجموعة هنا ومجموعة هنا ليس كاملا لكن فيه ايضا هذا الذي اخبرتكم انه التعشير بحساب الجمل وكأنه من خط الناسخ الاصيلي

- [00:45:02](#)

وميزة هذا المصحف ثلاث مئة وواحد وثلاثين انه اذا اتى في اخر السورة يقول مثلا لام هاء خاتمة سورة كذا لا نهاية عن حساب

الجمل لاجمالي عدد ايات السورة. لما نقول لامها يعني كم؟ اه - [00:45:33](#)

صباح الخير يا هشام مساء الخير ايوه كمل ايوه لام ثلاثين خمسة وثلاثين وخمسة وثلاثين والهاهي خمسة هذا واضح لو ان امك هنا

كانت جابت الجواب. اذ هي حاذقة في هذا - [00:45:54](#)

هذا واضح يعني خمسة وثلاثين. كذا يعمل هو المصحف هذا كذا يعمل. بخطه هو لكن بخط اصغر من خط الايات. حتى حروف الجمل

بين بين الايات بخط اصغر ويدورها يعمل عليها نقاط تدوير حتى تعرف ان هذا لا علاقة له بالقراءة بل الخط مختلف يعني صغير

ليس - [00:46:13](#)

اخذت الى ايات. فماذا تفعل بها؟ تأخذ سورة ولا صورة؟ صورة متاحة يا ولدي مكتبة باريس تتيح كثير من مصاحفها ان لم تكن ملونة فبالاسود والابيض نشرت مرة جدول انشأه الاستاذ بهاء بكري تغردت به جدول فيه مواقع المخطوطات المصاحف هذي القديمة انت

بس اضغط على المهر ذا يفتح لك على طول صفحة المصحف - [00:46:33](#)

في اه في مكانه من المكتبة. وجدول كامل جدول حدود اربع صفحات او خمس صفحات فيه روابط. كل ربط رابط في سطر في

مكتبة باريس اغلب شيه ومكتبة اه مكتبة الدولة في برلين. وفي بعض المصاحف الاخرى - [00:47:11](#)

المتحف البريطاني مكتبة المتحف البريطاني خمسة الاف مية واثنتين وستين. الفين الفين ومية وخمسة وستين الفين ومية مية

وخمسة وستين بريطانيا. موجود يا ولدي. موجود جدا وممكن تراه وتستمع. انا استمتع كثيرا به. وذكرت هذا قديما ان من -

[00:47:31](#)

من عادتني اني اقرأ به يعني في الجمعة مثلا اخذ معايا مصحف اكون قد طبعته انا من المصاحف القديمة واقراً به. لانها ما كتبت الا

ليقرأ بها يعني. صحيح انه بعدين الناس يتشاغلون بك - [00:47:51](#)

لكن يعني تحتسب قد يتعلم احد قد يفهم احد وبعضهم يأتي مستغرب يعني ما هذا؟ يقول له قرآن يقول يعني كيف القرآن هذا

مختلف ها؟ احسنت وخاصة لو عندك قراءات هو اما لو - [00:48:09](#)

عندك كمان قراءات يا الهي كيف تستمتع؟ تستمتع جدا جدا بل لو تحس بانه يعني تعظمهم تعظم اولئك الجيل تقول سبحان الله كيف

انشغلوا بالقرآن كتابة وضبطا يعني ايش هذا الجهد اللي - [00:48:30](#)

العظيم الذي مع قلة قلة الادوات التي يعملون عليها ومع ذلك تجد هذا الطبط. وانا انصحكم بذلك انا انصحكم بذلك يعني ادخلوا

انسخوا الجدول هذا والله في احد تغريداتي موجود يعني ممكن تدور عليه في التغريدات - [00:48:49](#)

رابط جدول لمصاحف قديمة انا في الغالب اطبعها يعني اجمعها وبعدين اقص كل سورة لوحدها والصقها في ملف وورد واكتب هذه

الورقة هي ظهر الورقة خمسة مثلا سورة كذا من الاية رقم كذا واذكر بعض الاية والى الاية رقم كذا واذكر بعض الاية كل - [00:49:06](#)

اعمله هكذا واطباعه ورقيا ان كان ملون فيها ونعمة والا حتى ابيض واسود يجي تمام برضو يفني بالفرط ملون ممتاز وجلده كنا نجلده

واذهب اقرأ به في كل وقت تستفيد وقلت لك اذا كان عندك قراءات تبدأ عيونك تتفتح - [00:49:26](#)

على مسائل تمام وتبدأ حقيقة تظبط مسائل اخرى لا انت انت تتعلم الرسم منه مش هو انت اللي تعلمه نعم انت تتعلم الرسم منه لانه هذا هو اصل الرسم فانت انما اذا وجدت كلمة تعرف انهم بعضهم كان يكتبها هكذا. نعم يا شيخ - [00:49:46](#)

ايوا قليل. درس قليل. استشارني بعضهم في بعض الدول نعم درس بعضها قليل لكن ليست لانه يحتاج انه يكون الطالب شوية ملم ويحتاج تكون ايضا الجامعة التي يدرس فيها عندها - [00:50:09](#)

بعد نظر افق واسع لكن تجي تكلم واحد ما هو داري بشيء يقول لك مصحف قديم يعني ايش وش يستفيد من المصحف القديم؟ ولا مصحف قديم هذا يعني كتب في عهد التابعين وهذا كذا يقول ايش دراك انه كنت - [00:50:34](#)

مممكن واحد من الشيرقين كتب بخط يده ولعب عليكم. ان بعض التافهين هم كبيرين مقام فيهم علوم اخرى لكن بهذا العلم والله تافهين مجلس يناقشك في اشياء عجيبة تضحك منها تقول هذا عاقل - [00:50:48](#)

طيب المفروض يستشير قبل ما يتكلم ويخرج على العامة بكلام يعني مثل الهبل يعني ايش هو هذا؟ ايش الكلام هذا؟ ما الذي يعني تقوله المفروض يحافظ على مركزه يسأل يسأل. هذا ليس تخصص لا تعرفه. مسألة الكتاب القديمة والرقوق القديمة - [00:51:05](#)

اهلها لها اهلها انظر قل لهم هذا صح ولا هذا صحيح ولا غير صحيح لانه نعم قد عرض علينا كثير من بعض هذا نقول هذا مزور. ليس صحيحا واكثر ما نجد التزوير في النقوش المطروقة على جدران والحجار وكذا. هذه انا لا لا اكاد اتق بها - [00:51:25](#)

وخاصة يعني بعض الاحيان يعني تجيب شيء من يعني ما تدري هذولا لا يفهمون ان واحد ممكن بالنظر فقط يقول هذا مزور. الخط ليس مثل الخط الذي كان في زمنهم. حاول ان يقلد بس ما ما نجح ما يستطيع. ثم - [00:51:47](#)

الحفر في في النقوش هذا يكون ظاهر قوي. فاين مرور الزمن عليه؟ واين التعرية؟ واين هذا مزور غبي حتى انت تعرف مرة زوروا قطعة رخام. باللغة العبرية. القديمة وباعوها لدولة الاحتلال. واجتمع الخبراء وكذا وخبراءهم خبراء - [00:52:07](#)

يعني يعني الناس عادة يعني يعني يفحص الشيء ويسلمه لاهله. فاهله يقولوا له صح ولا خطأ؟ ايش عملوا؟ اخذوا طبقة خفيفة من بعض الاحرف من الحفر الدقائق هذي الصغيرة التي تتراكب تتراكب مع الزمن هذه لها تواريخ هم بطريقة معينة يستخرجون - [00:52:42](#)

من اي زمن ومن اي كذا المهم انه يستطيع ان يستدل او او يقرب الى علمه ان هذا مزور او غير مزور. فقالوا حقيقة فاشترى بمبالغ طائلة. وبعدين؟ وبعدين اجري بحث اخر له معمق - [00:53:07](#)

فوجدوا انه مزور لكن الذي زوره استاذها الذي زوره استاذ يعني حتى القطع الهباء الموجود في الحفر زوره زوره بحيث انه لما يجوا يفحصوه يفحصوه على ما يريد هو - [00:53:27](#)

للاسف يعني وهذه من من لطائف تزوير النقوش ولذلك انا والله اري ان يعني النقوش جيدة يعني بشرط ان تكون صادقة. نحن زمنا دخلنا في زمن الكذب الان وكذا بين كثير للاسف - [00:53:52](#)

وانتشر مقطع قبل فترة كذا على آ آ سورة من السور واحد يقول موجودة في المكان الفلاني وكذا شوف انه كأنه واحد ناقشها امس يا جماعة الخير يعني خافوا الله يعني هذا العاقل المشاهد عاقل ايضا لكن للاسف لما يجي في القرآن ناس تعمي بصائرهم فما عاد يفكر - [00:54:11](#)

مزور يقول مش معقول يزور في القرآن موجود للاسف بعضهم يتاجر بمثل هذه المسائل في نقوش حقيقية وفي نقوش مزورة. من النقوش الحقيقية نقش الطائف. سد الطائف هذا قديم الحقيقة اه مجلة الاطلاع - [00:54:31](#)

حولية الاثار السعودية ممتازة في هذا المجال. اي مجلة تصدر من قديم من قديم وكل ما وثق فيها والله اعلم له حظ من الثقة لانه ما كانت تجارة قديما ولا كان يتنافس فيها وتعالوا شوفوا عندنا في منطقتنا في نقش كذا ويؤرخوا خمسين هجرية ولا ثلاثين - [00:54:51](#)

هجرية تلعب على من؟ يعني الامور اصبحت للاسف يعني ما ادري كيف حتى اني مرة عرض نقش على صخرة مشقوقة. صخرة بس

فيها شق كذا. تمام؟ كتب في الجهتين والذي كتب لما كان يصل الى حد النقش يقف ثم ينتقل الى الكتابة يظهر يعني مش مش لم تكن متصلة ثم انقطع ثم هذا - [00:55:14](#)

صخرة انشقت لا الذي كتب كان لذلك تجد الكتابة كذا كانت تدور حول يعني يجي كذا يوقف بعدين يكمل يجي يوقف بعدين يكمل تمام فقلت لهم سبحان الله يعني الشق هذا جلس على طبيعته - [00:55:45](#)

الف ومدري كم سنة مع الروعود التي تقف اللي تجي من فوق ومع الامطار ومع السيول ومع كذا وجلس مشقوق ومحافظ مكانه ما لن اغادر كده يا جماعة يعني الامور بعض الاحيان العقل ايضا يكاد يقول يعني ينقضي عجبنا الانسان من من من بعض الافعال التي - [00:56:00](#)

يعني صعبة جدا التصديق دخلنا ليه في النقوش انت اشغلنا بالنصائح القديمة صورها صورها تستفيد نعم واصل يا شيخ اي تفضل نعم نعم لم يكن علمه. هذا لم يكن علمه لا هو ولا القراءات ولا - [00:56:22](#)

اصل ولا كل ما يتعلق بهذا لم تكن قراءة. لكنه كان فقيها عالما متكلم. خذ كلمة متكلم واعمل تحتها ثلاثة خطوط متكلم يعني صاحب علم الكلام. هذا حاذق فيه فسبحان ربك يعني ربك يعطي رجلا شيء ويسلب منه اشيء - [00:56:54](#)

فالرجل كان في هذا في المسائل الاخرى ممتاز لكن في هذه المسائل ضعيف في مسألة الحجة والمناقشة قوي. لكن في العلوم هذي كما ترى يعني الحقيقة فعلا. انا دائما اقول اقول يعني قوله لا يكاد يعتبر يعتبر الصدق - [00:57:14](#)

ليه؟ لانه جمع المتناقضات يجوز كذا يجوز كذا يجوز طيب وبعدين يعني انت بتجوز لنا كل حاجة وتنفي كل شيء هذا ما هو علم نعم هو ليس علمه. والله اعلم انه لم يقرأ فيه - [00:57:30](#)

وليس عيبا ليس عيبا لكن العيب ان تتكلم فيما لا يعينك ان لم يكن علمك فاسكت بسويش يريد يناقش الراضة الذين يقولون ان القرآن حرف فجمع عليهم من هنا وهناك من الحجج ما كسر ظهورهم الحقيقة - [00:57:44](#)

لكن لما جاء في هذا في تقرير مسائل هذه العلوم الرسم والعد لا ما لم يصبه ما وافقه احد كما اخبرته. وقلت لك لعل الامام الداني وصله كتابه وصلهم الى الاندلس كتابه لانه الفارق نوعا ما يعني من مرتبة شيوخه او شيوخ شيوخه - [00:58:05](#)

شيوخ شيوخه لا مرتبة شيوخه ينفع هو مولود قبل في الثلاث مئة وشوية نعم ينفع يكون مرتبة شيوخه لكن بعد المسافة ولم يعلم للداني رحلة الى العراق ولذلك ربما وصلت كتبهم. اذ ان سوق الكتب رائجة في الاندلس. وكان الذي يريد ان يكتب الرواج لكتاب - [00:58:22](#)

يؤلفه في منطقة من ثم ينقله اليهم. كان ينقل كتب كثيرة جدا من المشرق اليه. نعم واصل يا شيخ نعم لا مو ما هو كذا فهم حول القرآن كله انه حرف وان فيه نقص. انقص منه. هم ما يدعون الزيادة. الرجل اراد ان يستكمل - [00:58:44](#)

من كل جهة من الباقلاني اراد ان يستكمل المروجع من كل جهة فقط هو اللي ادخل نفسه في هذا الامر وانهم ما ناقشوا فيه احنا الحقيقة بعض الكتب نجدها في مكاتب ايرانية كتب العدد - [00:59:17](#)

نوادرها نجدها هناك لانه هي التي يعني اما نقلت من بغداد او يعني حفظ عليها بشكل ما في الاونة الاخيرة اكتشفنا مصاحف قديمة عندهم ممتازة ورائعة مصاحف قديمة مصاحبنا هذه طبعا - [00:59:32](#)

ما في تزوير وما في شيء يعني كل من رؤوسهم المريضة وافكارهم الخبيثة فقط والا حتى المصاحف القديمة عندهم تثبت ان هذا هو القرآن الذي مطبوع في العالم الإسلامي والذي يعرفه المسلمون لا في زائد ولا في ناقص ولا كلمة مغيرة بكلمة هو هو - [00:59:51](#)

بقراءاته بقراءاته اما ننشرها ننشرها ثبت بين بسيركم ينشركم بقراءاته ووصى واوصى او ان يظهر وان يظهر ان او ان بالقراءات هذا هو الموجود المصحف ما في شيء زائد ولا في شيء - [01:00:08](#)

مصاحف قديمة عندهم عندهم كنوز الحقيقة. بدأت تخرج الان. نعم واصل احسن الله اليكم. واليكم. قلتم حفظكم الله ولم ارى له حجة فيما ذهب اليه. وقوله انه لم فان بعض العلوم التخصصية في شتى العلوم تخفى على من لم يتعلمها - [01:00:28](#)

اما الاثر الذي ذكره فقد رواه الداني واستدل به على تعليم على تعليم الرسول صلى الله عليه وسلم للصحابة عدد الايات وان كل واحد

يقرأ ويحسب كما علم اما كلامه الاخر فانت تراه يجوز الامر وتقيضه. والامور في خلاصة الكلام عنده ان كل شيء يجوز. وليس من
تعلييل واضح - [01:00:51](#)

الا خوف الكلام من الملحدين ومن نحى نحوهم بان في نقل آيات القرآن خلافا وان اختلافهم في في عدد آيات السور دليل على عدم
ضبطهم للنقل واذا اعوزتنا الحوجة الى ان نرفض كل شيء خوفا من النقد فماذا يبقى؟ جميل - [01:01:15](#)
مع ان المؤلف قد ذكر بابا بعنوان الكشف عن وجوب ترتيب آيات السور وان ذلك انما حصل بالنص والتوقيف دون الاجتهاد. وانه ليس
لاحد ان يخلط آيات السور بغيرها. ولا يضع مكان الآية - [01:01:33](#)

غيرها مما قبلها او بعدها فمعنى ذلك انه يثبت آيات مفصولة عن بعضها في السورة الواحدة. فكيف عرف ذلك؟ وان السور آيات
مرتبة. لا يجوز تقديم بعضها على بعض. وهذا يدل على انها يجب ان تكون الآية معلومة عندهم بداية ونهاية. حتى لا تتداخل مع آيات
اخرى - [01:01:49](#)

فتأمل نعم واصل المذهب الثالث القائلون بدخول الاجتهاد في بعضه قياسا وردا الى التوقيف وعليه عمدة الفن عند المتأخرين مع
ذكرهم عبارات عبارات تقول بالتوقيف وهما الشيخ عبدالفتاح القاضي والشيخ عبدالرزاق موسى. مع انها يذكران انه توقيفي.
عبدالرزاق ولا عبدالرزاق؟ عبدالرزاق. نعم. نعم - [01:02:14](#)

قرأتها يا عبد الرزاق؟ ايوا. احسن الله اليكم. لا بأس. الشيخ عبدالفتاح القاضي والشيخ عبدالرزاق موسى مع انها يذكران انه توقيفي
واشك عليهم كلام الجعبري فيه. وقد قدمنا بيانه. وقول الشاطبي في قصيدته ناضمة الزهر ولكن بعوث البحث لا فل حدها -
[01:02:43](#)

على حدها تعلق البشائر بالنصر والشاطبي قبل هذا البيت بآيات ذكر اربعة من ادلة التوقيف ستأتي في المناقشة والاحتجاج والشيخ
القاضي رحمه الله قد شرح ادلة التوقيف شرحا وافية الا انه في شرح هذا البيت هذا البيت قال لما قدم المصنف ان عدد الآي ثابت
بالتوقيف واستدل عليه ما تقدم وكان ذلك - [01:03:02](#)

موهما ان هذا العلم نقلي محض لا مجال للعقل فيه استدرك لدفع هذا التوهم فبين ان ليس معنى كونه نقليا ان جميع جزئيات كذلك.
بل معنى ذلك ان معظمه نقلي. وقد استنبط منه وقد استنبط منه قواعد كلية ارد اليها ما لم ينص - [01:03:28](#)
عليه من الجزئيات بالاجتهاد فقال ولكن بعوث البحث فانت ترى في كلام الشيخ رحمه الله انه يتكلم عن علم العدد ككل. ولا يتكلم عن

اختلاف الأئمة في عدد الآيات. فان هناك جزئيات - [01:03:48](#)

من هذا العلم اجتهادية. وهو ما كررته كثيرا من انه ما يشبه الفاصلة وليس معدودا باجماع وقوله ان معظمه نقلي يرجح ذلك. فان
هذا المعنى واضح من كلامه. ولعله ولعله الذي يقصده - [01:04:03](#)

ثم ان الشيخ عبدالرزاق موسى نقل اخر كلامه دون اوله فاوهم الاضطراب وزيادة على ذلك فبيت الشاطبي غير ناطق بما قاله الشيخ
رحمه الله. مع ان اقصى ما يستخرج منه ان البحث في هذا العلم عند العلماء اوجد - [01:04:20](#)

اشياء من من مثل الطرق التي تعرف بها الفواصل. والاستدلال للنقل بها. كما قال المخللاتي اما ان يكون معنى هذا البيت كما شرحه
الشيخ فلم استطع الاهتداء الى وجه هذا الشرح. الا ان وجهه بما في الفقرة السابقة - [01:04:36](#)

مع ان القول الوجيز للمخللات شرح للقصيدة. وقد شرح البيت مع آيات معه. كما قدمت ولو انه وجد في بيت الشاطبي ما يدل على
ما فهمه الشيخ القاضي لذكره بل انه لم يتقدم القاضي ممن صرح بمثل ما صرح به على حسب المصادر التي معي. والجعبري لم

يصرح بقولهم بل انه لم - [01:04:54](#)

تقدم. نعم بل انه لم يتقدم القاضي من صرح بمثل ما صرح به على حسب المصادر التي معي والجعبري لم يصرح بقولهم وانما شرح
مقصده ووضحه. لكن عباراته صعبة لكن عباراته صعبة تحتاج الى - [01:05:17](#)

اعماري فكر وقد بينتها وسيأتي مزيد توضيح في نص الكتاب والتعليقات عليه ثم ان الشيخ القاضي في شرحه لما ذكر الناظم لما ذكر
الناظم مصدر الاعداد اكد انها توقيفية ولم يذكر ولو طرفا من الجزئيات التي ليست توقيفية او انها راجعة الى الاجتهاد - [01:05:35](#)

فان كان مقصد الشاطبي من مثل مقصد الجعبري فواضح فواضح وهو ان بعض المباحث في هذا الفن اجتهادية. وهذا لم ينازع فيه احد لا من المتقدمين ولا من المتأخرين ذلك من مثل قولهم ما يشبه الفاصلة وليس معدودا باجماع - [01:05:58](#)

فمعلوم ان هذا يأخذه العلماء من تتبع آيات القرآن فوجدوا ان هذه تصلح ان تكون فاصلة ولكنها لم تعد فيذكرونها. والدليل على انها اجتهادية اختلافهم فيها. فبعضهم يرى ان هذه اللفظة تشبه الفاصلة. والآخر لا يرى ذلك بل يرى لفظا - [01:06:18](#)

مرة اخرى وقد فصلت الكلام عليها في فرش السور من تعليقاتنا عليه فان كان مرد القول الى ما ذكرته من ابواب لا يزعم احد انها توقيفية وقد دخلت في هذا العلم للتوجيه والمقارنة وزيادة الضبط فنعم - [01:06:37](#)

نعم والشيخ لم يفصل في ادلة في ادلة ان بعضها جزئية كده نعم. لم يفصل. نعم احسن الله اليكم. والشيخ لم يفصل في ادلة ان بعضها جزئية. اذ هي غير معلومة ولا موضحة في كتبهم - [01:06:53](#)

ومما يزيد اليقين عندي ان الشاطبي انما قصد بقوله هذا بعض المباحث الزائدة في علم العدد ان الجعبري حين ذكر قريبا من هذا الكلام وضحه وبينه في كتابه هذا. ولكنه في قصيدته في عد الاية لما لم يذكر مباحث - [01:07:12](#)

اطلق القول بالتوقيف فقط. والشاطبي في قصيدته قد ادخل في نظمه ذكر باب ما يشبه الفاصلة وليس معدودا بالاجماع وهذا ليس توقيفيا. فكأنه عانى بقوله السابق في البيت هذا الامر الذي ادخله في قصيدته وهو اجتهادي - [01:07:30](#)

ومن كل ما تقدم فانا احمل كلام الشيخ القاضي على ما قدمته من انه يعني بدخول الاجتهاد فيه المباحث الزائدة في العلم ككل والتي ليست توقيفية ولما كان الشيخ عبدالرازق موسى ناقلا عنه فليس له رأي جديد. وعليه فيحمل كلامه وعلى كلام الشيخ القاضي. فتكون النتيجة ايضا انه - [01:07:48](#)

هما يا ريان التوقيف والله اعلم. نعم حقيقة هذا الذي نستطيع ان نلمحه من كلامهم. ونحسن الظن فنقول نعم انما قصدوا بعض المباحث ولم يقصدوا ما ورد فيه الخلاف بين الائمة من العد والترك بان فلان عد هذا ما قصده دخول الاجتهاد لانه ما احد منهم يستطيع ان يقول لنا - [01:08:12](#)

هذه الكلمة اجتهادية او هذي الاية اتت بالاجتهاد ما لا يوجد هذا لا يوجد وما دام انه لم يوجد اذا يعني فهموا المسألة خطأ وقاسوا عليها ومشوا انظر الى ملامح وهو كل من ذكر دخول الاجتهاد - [01:08:35](#)

كل من ذكر دخول الاجتهاد ذكر في كتابه مباحث اجتهادية. وكل من لم يذكر الا انه توقيفي لم يذكر مباحث الجهادية. الامام شعله الموصل في منظومته عقد الدولار لما نسب هذا الى الصحابة رضوان الله عليهم وانهم تعلموه من النبي - [01:08:51](#)

لانه لم يذكر الاجمالي عدد آيات السور والعد من عد ومن ترك. وهذا معلوم بالاضطرار انه توقيفي الامام الشاطبي قال بدخول التوقيف او يفهم من بعض عباراته بان هناك اجتهاد فيه وقياس فيه لانه ادخل في منظومة - [01:09:12](#)

مبحث التي تشبه ان تكون رؤوس أي وليست رؤوس آية الجعبري في كتابه لما ذكرت القياس لانه ادخل في كتابه مبحث ما يشبه الفاصلة وليس معدود. لكنه لما كان في منظومته - [01:09:31](#)

لم يدخل هذا بالتوقيف قولاً واحداً ولم يذكر الاخر. اذا كل من ذكر دخول القياس اتى لك بمبحث القياس في منظومته او في كتابه وكل من قال بالتوقيف لم يذكر مباحث اجتهادية وانما اتى بالمبحث الذي اتفقوا عليه - [01:09:46](#)

وهذا واضح الحقيقة مع زيادة الكلام فيه الا يعني ها. لا في في منظومته ما ذكر. انها توقيف ان فيها قياسية واجتهادية وانما قال توقيف فقط لانه لم يذكر اي مبحث من هذه المباحث. وانما ذكر من عد ومن لم يعد. واجمالي عدد آيات السورة - [01:10:06](#)

ايه نص على التوقيف في منظومته في البداية نعم فكلهم هكذا كلهم لا يوجد احد لم ينص على الشاطبي قلت لك انما ادخل القياس نعم لانه ذكر مبحث قياسي في منظومته ذكر مبحثا قياسيا - [01:10:29](#)

ولما يجي بعض الاحيان في سورة من السور ويقول لك هذي تعد هذي لا تعد هذي لا تعد ليش يأتي بالتالي لا تعد؟ يأتي بالتالي لا تعد لانها تشبه المعدودة - [01:10:48](#)

هو يريد ان يتحرز بك ويقول لك انت بهذه لا تعد. ليه؟ لانه ما في نص على عدها. هذا اجتهاد هذا اجتهاد اخراج غير المعدود من

المعدود. هذا اجتهاده فكان رضوان الله عليه لما ادخل المبحث في كلامه في السور ذكر في المقدمات - [01:11:01](#) يرحمك الله. ذكر في المقدمات هذا الامر لان فيه قياس وحين غيره لم يذكر هذا الامر وانما قال بالتوقيف فقط لم يذكر في كتابه اي مباحث اخرى اجتهادية اصل واليكم المناقشة والاحتجاج - [01:11:20](#)

الرأي الثاني لم ارى من صرح به غير الباقلاني فهو رأي رأي واحد. وسأناقشه مع الرأي الثالث. وايضا فان المؤلفين في كتب العدد لم اطلع على احد منهم ذكر هذا القول - [01:11:42](#)

واما من يقول بدخول الاجتهاد فيه فانه يشكل عليهم عدم قدرتهم على تمييز ما كان منه توقيفيا وما كان منه اجتهاديا. الا انهم الا ان كانوا يقصدون بعض مباحثه وهل كان وهل علماء العدد الذين روه اخترعوه من عند انفسهم وقالوا به - [01:11:58](#)

كيف وقد ترتب على معرفة رؤوس الايات احكام في القراءات من امالة وغيرها وفي الفقه من اجزاء ثلاث ايات قصيرة او اية طويلة عند من يوجب قراءة شيء بعد الفاتحة - [01:12:18](#)

اول خطبة او التعبد بقراءة عدد معين من الايات في القيام من الليل فاذا قلنا بالاجتهاد في معرفة رؤوس الاية اجزنا ايضا دخول الاجتهاد في في القراءة ولا قائل به لانه طعن على التواتر في نقل القراءة. وان قالوا ان معرفة رؤوس الاية التي تدخلها الامالة من

القسم الذي علم بالتوقيف - [01:12:32](#)

طلبنا منهم الدليل على ذلك وما هو الضابط الذي نفرق به بينما ورد اجتهادا وما ورد توقيفا ويشكل عليهم ايضا ورود الرواية به باسانيدها فان كان اجتهادا فلماذا يتفق جميع من الف في هذا الفن على مجمل مسائله دون خلاف فيها؟ وان كانوا حال نقلهم له -

[01:12:55](#)

يعلمون انه اجتهاد فلماذا نسب الى الانصار التي ارسل اليها عثمان او التي ارسل اليها عثمان المصاحف. ومن الذي سوغ لهم الاجتهاد ورضيه وقبله ثم نرى الامة كلها تتبع افرادا فيما قالوه وتؤيدهم فيما نقلوه. ولا تخالفهم ويأخذ الخلف عن السلف. حتى انهم نقلوا -

[01:13:17](#)

ما اختلف فيه ما اختلف فيه عن عن امام بعينه نقلنا في الغالب مجردا عن التعقيب ولم يختلفوا عنهم في شيء منه. مع علمهم انه

اجتهاد منهم لا يلزمهم متابعتهم فيه - [01:13:40](#)

فكيف يختلفون في مسائل فقهية فيها اثار؟ ويتفقون في نقل قضايا اجتهادية يسلم لاصحابها بها دون مخالف لهم او اعتراض عليهم على مر تاريخ الامة الطويل اما ايرادهم في ابطال مذهب التوقيف انه لو كان توقيفيا لما ورد فيه خلاف فيرد عليه فيرد عليه بوجوه

الاختلاف في القراءات - [01:13:54](#)

ويرد عليه بوجود الاختلاف في القراءات فاذا قالوا ان اختلاف القراءات للتسهيل على الناس قيل وكذلك الاختلاف في عد الاية من التسهيل مثله. وايضا فان هناك احكاما شرعية نقلت فيها اقوال وصفات مختلفة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يبطل احد

الاقوال او الصفات لورود الاختلاف - [01:14:18](#)

فمما ورد الاختلاف فيه من الاقوال الاختلاف في صيغة دعاء الاستفتاح في الصلاة. ومن الاعمال نقلهم الاختلاف في اداء صلاة الخوف في اداء صلاة الخوف فكل ادى ما سمع وما رأى. فلا يتوجه الطعن بتعدد النقل في الاقوال - [01:14:42](#)

ومن كل ما ومن كل ما تقدم يرى الباحث ان هذا العلم توقيفي. متبعا في ذلك جماهير العلماء جماهير علماء العدد وعلى رأسهم الامام الداني ويجمال الحجج فيما يأتي اولا الاجتهاد لا يلزم فيه اتباع ابدأ. بل يلزم صاحبه دون غيره. ثانيا القائلون بان اصول مسائله

توقيفية - [01:15:00](#)

يقاس عليها غيرها عاجزون عن تمييز احدهما عن الاخر عجزا واضحا. ولم فلم ينقل عن احد ممن الف فيه تمييزه لاحدهما عن الاخر ثالثا القائلون بانه كله علم اجتهادي لم يقل به الا الباقلاني. ولا متابع له فيما اعلم. على انه رحمه الله - [01:15:27](#)

الله لم يكن ممن تفرغ لعلوم القرآن وعرف بها. بل اشتهر عنه الدفاع عن الاسلام في وجه فرق الضلالة. والمدافع غالبا ما يتنازل الخصم وانما يقدم كلاما وانما يقدم كلام صاحب الفن في فنه. لانه اعلم به من غيره - [01:15:48](#)

رابعا تعلق بعض اوجه القراءات بمعرفة رؤوس الالية. والقراءات توقيفية فكيف تعلق بامر اجتهادي خامسا تواتر جميع من الف في علم الفواصل على نقل الاختلاف عن علماء العدد بغير زيادة ولا نقص بينهم اجمعين. مما - [01:16:07](#)

يعني انها قضايا مسلمة تنقل كما رويت تنقل كما رويت مع خلافها فلا يدخلها اجتهاد سادسا ان القائل بالتوقيف هو من اوائل المؤلفين في هذا في علم العدد. بل وكان يسند جميع ما يقوله فهو ناقل عن - [01:16:26](#)

غيره ليس له فيما نقل حظ الا مجرد اداء الامانة على وجهها. ولو كان في الامر اجتهاد لما كلف نفسه عناء نسبة الخلاف فيه الى الرسول صلى الله عليه وسلم مع علمه اليقيني بقوله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - [01:16:45](#)

سابعا قد ثبت العدد في آيات شديدة التعلق بما بعدها من ناحية المعنى. ولو كانت رؤوس الالية اجتهادية لكان لادنى من له حظ من علم ان ينكر ذلك. ويوجب الوقف على المعنى التام على معنى تام - [01:17:06](#)

من مثل نقلهم الوقف على قوله سبحانه وتعالى وانكم لتمرون عليهم مصبحين هنا رأس اية مع التعلق الشديد بما بعده وهو قوله وبالليل فلو كان اجتهادا منهم فكيف يسع غيرهم موافقتهم - [01:17:22](#)

وما الذي يجبر غيرهم على متابعتهم فيه وقد علموا شدة التعلق. والامثلة كثيرة ويكفي ما يوضح المقصود ثامنا وبالعكس السابق فهناك آيات تصلح ان تكون نهاية اية. ومع ذلك لم تكن كذلك. وهذا ما حدا بالمؤلفين في هذا - [01:17:38](#)

العلم الى ادراجها في باب خاص. سموه ما يشبه الفاصلة وليس معدودا باجماع المتأمل فيها يجدها مشابهة لواخر آيات السورة. ومع ذلك لم تعد فاذا كان الامر اجتهاديا كان الاقرب عبد كان الاقرب عددا لشدة شبهها بايات السور - [01:17:58](#)

فعلم ان عدم عبدها مع قوة الشبه باواخر الآيات دليل على التوقيف في هذا العلم تاسعا ومن الأدلة ورود آيات قصيرة. بل على كلمة واحدة مخالفة لبقية آيات السورة فتأمل معي سورة البقرة. تجد ان آياتها من الطوال ثم تأمل اول اية فيها تجدها بنيت على الف لام ميم - [01:18:19](#)

فما الذي جعل بعضهم يعدها والبعض لا يعدها الا وجود تعليم في المسألة يخرجها عن ان تكون اجتهادية عاشرا ومن الحروف المقطعة الموجودة في اوائل السور ما هو معدود وبعضها ليس معدودا - [01:18:45](#)

فوجد ان قوله سبحانه وتعالى الف لام ميم صاد. داخل في العدد. بينما نجد ان قوله سبحانه وتعالى راء ليس داخلا في العدد عند الكوفيين. مع انها مثلها في عدد الحروف - [01:19:01](#)

وفي وزن الكلمة ومع ذلك فاحدها معدودة والاخرى ليست كذلك. وتجد قوله سبحانه وتعالى طين. اول النمل غير داخل في العدد. بينما تجد قوله سبحانه وتعالى يس وهي على وزنها في كل شيء معدودة - [01:19:20](#)

فلا يكون ذلك الا من توقيف قطعا لا هو ما من معلوم عند من له ادنى علم بعلم العدد انه لا يعد الفواتح الا الكوفيون. نعلمه ان شاء الله. واصل - [01:19:40](#)

احسن الله اليكم. حادي عشر قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب اصحابه بمثل قوله صلى الله عليه وسلم من قرأ آيتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه - [01:20:06](#)

وفيما رواه مسلم من قوله صلى الله عليه وسلم من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف ثم ادركه الدجال لم يضره وغيرها كثير من الاحاديث التي تدل على فضيلة قيام الليل بعدد معين من الآيات - [01:20:20](#)

فكيف يجوز عقلا ان يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بشيء لم يوقفهم عليه قبل ذلك كيف وقد علم ان ذلك سيدخل في باب التكليف بغير المعلوم والمقدور عليه. وقد علمنا انه حين قال لهم ذلك لم يحتاجوا ان يسألوه عن نهاية - [01:20:36](#)

عن نهاية العشر آيات والائتين وغيرها بل فهموا مقصوده وعملوا به. فعلمنا انهم عالمون بما يقوله صلى الله عليه وسلم. اللهم ثاني عشر واذا قيل ان معرفة الفواصل انما كان من سماعهم لقراءة النبي صلى الله عليه وسلم كما وصله عدوه كله اية وما فصل -

[01:20:53](#)

عدوه آيات بغير اعلام منه صلى الله عليه وسلم لهم اشكل عليهم الآيات الطويلة. فكيف اتفقوا على عبدها اية واحدة؟ مع ان اللاتيان

بها في نفس واحد شاق وعسير علينا. فعلم انهم قد علموا منه نهايات الايات وبداياتها - [01:21:16](#)

الثالث عشر اهتمام السلف والخلف بالوقوف. وقولهم ان الوقف على رؤوس الالي سنة. من مثل ما في شعب الايمان فاي سنة هي لو لم تكن سنته صلى الله عليه وسلم وسنة اصحابه بعده. وكيف وكيف سيطبّقون هذه السنة لو لم تكن معلومة - [01:21:36](#)

لديهم رابع عشر تعليل بعض العلماء كون هذه الاية معدودة او غير معدودة. وكلامهم على طرق معرفة الفواصل لا يكون مانع لورود التوقيف فيه انما هو تعليل بعد الوقوع. لان جانب التوقيف راجح في هذا الفن. والتوجيه انما يؤتى به لدفع الشبه كما يكون في

توجيه القراءات - [01:21:55](#)

وانما اطلت الكلام في هذا لاني لم ارى من وفى النقاش حقه فيه. والذي لاحظته ان الشيخ عبدالرازق موسى كان يرى التوقيف كما ذكره في كتابه المحرر الوجيز. ثم جنح الى القول الثالث وهو ان فيه اجتهادا وتوقيفا. الا ان الاجتهاد فيه هو رد الجزئيات التي لم -

[01:22:20](#)

ينص عليها الى ما نص عليه صح ان يقال ان هذا العلم نقلي وهذا نقل وهذا نقل وهذا نقل عن الشيخ القاضي. بل ان المتتبع لكلامهما يلحظ هذا الاختلاف. حيث انهما - [01:22:41](#)

بالتوقيف. والراجح ان مصدر هذا هو كلام الجعبري حول طرق معرفة الفواصل. وقد تقدم بيان ذلك واذا كان هذا ما ايدته فانما قلت ذلك بما ترجح لدي واقتنعت به. ولا ادعي فيه - [01:22:57](#)

عصمة من الخطأ وحسبي اني فيه متبع ولست مبتدعا. وانما اطلت الكلام لما رأيت من فهم كلام الجعبري من فهم لامهم على ظاهره. وان الخلاف بين علماء العدد فيما اختلفوا فيه. يكون فيه اجتهاد ومن خلال كثرة قراءته لاقوالهم ومطابقة - [01:23:17](#)

على اقوال الائمة السابقين لم اجدهم يختلفون عنهم. والله اعلم وهو حسبي ونعم الوكيل. نعم الحقيقة انه الامر واضح في الترجيح واضح جدا يعني انه بعد هذه الحجج لا يأتي انسان ويقول انه لا هذا دخله وهذا لم يدخله. وان الذين قالوا بدخول الجهاد انما عنوا

بعض الابواب - [01:23:37](#)

تزداد على العلم هذا تضاف في الكتب ولذلك الامام يقول ان هذه قياسية ولم يقل احدا انها اجتهادية حتى جاء المتأخرون فقالوا اجتهادية. والامر هين يعني هي لان مردها اجتهادية هي اجتهاد في اه - [01:23:59](#)

اه مناسبة بعض الفواصل على فواصل معروفة من اجل يقال انه هذي تشبه ان تكون اية ومع ذلك ليست اية وهذه لا تشبه ان تكون اية ومع ذلك جاءت اية. الامر فيها واضح الحقيقة في مسألة الاستدلال والترجيح. تأتي الى قضية اخرى وهي - [01:24:19](#)

القضية ايضا مثل قضية نقل القراءات كيف نقل العلم؟ وهذا الحقيقة انه امر شاقه عسير يعني الاجابة عليه. ولذلك لن تجد اجابة شافية تجد اجابة عامة وانها نقلت مثل ما نقلت القراءات - [01:24:38](#)

ونحن لاعلم عندنا تفصيلي بكيفية نقل القراءات عندنا علم عام ان الصحابة قرأوا كما علمهم النبي صلى الله عليه وسلم ونقلوا قراءتهم هذه الى من بعدها وان عثمان حين اراد ان يجمعهم على حرف واحد ارسل ذاك الحرف الى الامصار. والزمهم بالا يخرجوا

عنه. فقرأوا به - [01:24:57](#)

ولما كان ذاك الحرف خاليا من النقط والشكل احتمل بعض الاحرف او بعض الكلمات من تلك الاحرف الاخرى فقرأوا به ووافقوه واتبعوه واطاعوه ورأوا المصلحة فيما قاله لانه خليفتهم الشفيق الناصح كما قال احد المؤلفين القدماء عن هذا الامر بالتحديد -

[01:25:21](#)

وهذا هذا النقل ما عندنا نقل اخر نستطيع ان نقول حدثنا فلان عن فلان عن فلان عن فلان ان النبي قرأ لا وان وجدت فتوجد في آآ كلمات افراد فردية - [01:25:44](#)

قليلة جدا بينما نحن في الفرش عندنا ما شاء الله كلمات كثير يعني فيها. وخاصة من احكام الايميلات وغير الايميلات وكذا هذه مطردة يعني بغير الحركات يعني فالامر واسع والامر فيه انهم تعلموا وعلموا غيرهم وعلموا غيرهم وهو علم من قول مشافهة -

[01:26:01](#)

قلنا ان العدد لم يكن يعلم الا بتلك الطريقة. ما كان يعلم بطريقة اخرى ما في طريقة ان الشيخ يكتب للطالب الايات التي تعد والتي لا تعد لا. انما لما كان - [01:26:24](#)

راه يقول وذلك روي ان ابا جعفر كان يقرأ القارئ قال فاذا اخطأ في العد اقامه اقامه يعني قال له روح احفظ. بس حافظ. اذا اخطأ فين في العهد مش في القراءة - [01:26:36](#)

معناتهم كانوا يأخذون منهم العد اثناء القراءة كانوا يأخذون منهم العد اثناء القراءة ثمان بعضهم اراد ضبط الامر فالف به كتباه كتباه على الاقل يؤلف في عدد نصره الذي هو فيه. قل عدد - [01:26:53](#)

الكوفي عادل مدني ثاني عدد الكذا ثم جاء بعد ذلك من رأى ان يجمع الاعداد فجمعوا الاعداد للامصار الاربعة بدني الاول والثاني والعراقي الكوفي والبصري والفت فيه كتب منفردة المنكي والشامي ثم اتى الفرع الشامي وهكذا - [01:27:10](#)

لانه بناء بناء يكون في كل مصر علم خاص به بهذا مصر. ثم يأتي بعد ذلك من يجمع تلك العلوم من تلك الامصار ويدخلها في كتاب واحد وهذا يحتاج ان يكون جماعا - [01:27:29](#)

كثير النقل ولذلك ليس هناك طريقة محددة في النقل نستطيع ان نقول عليها او ادلة موجودة في كتب الحديث او في كتب التاريخ او في كتب السيرة او في اي كتب نستطيع ان نقول - [01:27:43](#)

كانوا يعتمدون على الطريقة الفلانية في نقل العدل يعتمد عليها مثل ما يعتمد عليها في القراءة. فاذا قرأ القارئ نبوهه هنا اية وهنا اية. وجئت لكم في مسألة التوقيف - [01:27:57](#)

الاستدلال على عدم على ان هذا العلم توقيفي محض انه لا يؤخذ من كما زعم بعض العلماء ومنهم الجعبري انه اذا وصل النبي القراءة عدوه اية واحدة صلى الله عليه وسلم. واذا فصل عدوه ايتين. هذا ما يؤخذ من هذا - [01:28:08](#)

هذا هو ظن منه والا فان الصحيح انه لا يؤخذ منه. لماذا؟ بعض الايات طويلة طويلة لا يستطيع الانسان العادي ان يأتي بها في نفس واحد. فكيف عرفوا انها اية واحدة؟ صح ولا؟ مثل اية الدين مثلا - [01:28:27](#)

هذي صفحة كاملة مبن يستطيع يقرأها في نفس واحد؟ حتى يقال انه اذا وقف عرفنا ان الاية انتهت طيب هذي سيقف عليها مرتين ولا ثلاث مرات بالقليل بالميت سيقف مرتين ولا ثلاث. وسيقف اكثر - [01:28:42](#)

يعني حد القارئ الذي يقرأ باعتدال وترتيل ان يقف على كل سطر او سطر ونصف الذي يقرأ قراءة تأمل وقراءة تدبر وقراءة موعظة ما هو مثل القراءة التي نلحظها يعني؟ لا حركوا به القلوب. القرآن انما يقرأ ليحرك القلب به - [01:28:56](#)

فحرك القلب قطع طيب اذا جيت تقطع كثير كذا حيقال هذه اية وهذه لا ما يعلم من هذا انما يعلم من التوقيف معناته كان يعلم ان هذه اية وهذه غير اية وهذه - [01:29:19](#)

تعد وهذه لا تعد او يعقد امامهم ربما طريقة واضحة في انهم كانوا يتعلمون بهذه الطريقة هذا ليس عندنا ما احد يستطيع يفتأت مثل هذه الطرق مثلها مثل القراءات هات كيف كانوا يفعلون - [01:29:32](#)

ما عندك الا ان تقول كان النبي يقرأ وهم يسمعون فيأخذون قراءة النبي صلى الله عليه وسلم او كان يقرئ بعضهم يقرأ على بعضهم بحرف فيأخذون ما قرأ عليهم. ويقرأ بعضهم بحرف فيأخذون ما قرأ عليه - [01:29:50](#)

وهم كانوا امة آ استقامة السن ما في اعوجاج. ولذلك يكفي ان يقرأ النبي فقط صلى الله عليه وسلم وهم يستمعون فيأخذون القراءة الان الان لا الان يستحيل ان طالب يجي عندي مثلا او عند احدكم ان كان يجيز ويقرأ القرآن كامل ان تقرأ كشيخ تقرأ القرآن كامل وبعدين الطالب يقول يا شيخ - [01:30:05](#)

باعتبار اني سمعت القراءة منك كما اجاز النبي اصحابه لانهم انما اخذوه سماعا منه. ما احد قرأ على النبي القرآن كامل نعم بعض الصحابة كانوا يقرأون عليه صلى الله عليه وسلم - [01:30:27](#)

وكانوا يقرأون مقادير معينة من حديث ابي لما بكى نقل له ان الله امرني ان تقرأ علي او ان اقرأ عليك ايه او طلبه من ابن عبد الله ابن مسعود اذا طلب من ابن عبد الله ابن مسعود ان يقرأ عليه فقراً عليه سورة النساء - [01:30:41](#)

قليل ان ان يطلب النبي صلى الله عليه وسلم من احدهم ان يقرأ. والاكثر ان يقرأ وهم يأخذون ما يقرأ به ثم يضبطون ربنا يستر عليك. نعم. ممتاز. فالحاصل انه نادر. نادر في ذلك الزمان ان يطلب ان ان - [01:31:03](#)

اقرأ عليه وانما هو فصيح اللسان فلا يحتاج اصلا احنا الان ايش المشكلة عندنا؟ المشكلة العجبة العجمة التي دخلت في اللسان وانت تلاحظ مثلا الشيخ يجلس يقوم بعض الاحيان اللسان - [01:31:25](#)

بصعوبة لكن مذاهب هؤلاء المتنطعين هذي لا تعلم في شريعة الله يعني بعضهم متنطع بشكل مقيت مضجر القراءة سهلة. القراءة سهلة اخرج المخارج وخلص يعني. انما يزيد التنطع هذي انت جبتها من فين؟ من اين من اين اتيت بها - [01:31:41](#)

يا اخي رقق المرقق وفخم المفخم واعط كل حرف حقه. واقرأ انما للشدة هذي والرعونة هذي في التعليم هذي لا تعرف هم ايش يقولوا؟ يقول لك هذا لسانه اعجمي اصبح لازم كذا يا اخي ما هو كذا - [01:32:11](#)

طيب وجاءك مبتدئ امي قربه بهذه الطريقة يلا خليه باعتبار انه مبتدأ لكن جاك واحد نوعا ما ممشي حاله. حترده من المرحلة الاولى يضيق لا يريد ان يقرأ ليه؟ لانك تعامله بطريقة متعبة في القراءة. وكل يؤخذ بقدره - [01:32:29](#)

وهذا التنطع الزائد في مسألة القراءة عند الاخوات كثير يعني هذا على ما تحكي يحكي لنا بعضهن. هي مشدات بشكل غير طبيعي غير طبيعي يعني. القرآن سهل سهل. مو حذلق - [01:32:49](#)

تفيقه وتنطع في في الاداء الالفاظ والاداء المخارج قليلا سهل ميسور حلمي المخارج اقربها حروف الهجائية الف باء تاء. بنطق صحيح. وان شاء الله يجي المسألة وتقرأ قراءة صحيحة. انما شدة وعاد بعضهم - [01:33:04](#)

التنطع هذا في قراءة المتن الجزائرية. يقول والله يا شيخ انا ما اجازني الا بهذه الصورة انا اتحدك توصل لهذا الطريقة الى ابن الجزري. وانه ما اقرأ الا بهذه الصورة. اتحدك. تنطع وتكلف. ايه النظر - [01:33:24](#)

لا ما عاد عندك لا يعني يقول لك يقرأوا ايوا ايوا بس يقرأ بطريقة يعني كذا منغم فيه. يقرأه كانه منغم يعني ما يقرأه كذا. ما تجي تقرأ اه قال محمد هو ابن الجزري لا يقول لك لا لا لا ايه - [01:33:44](#)

اقرا بيت وادا واقربين تنعيم وقرأ. لا سلطان لهم في هذا وانه مجرد التنطع والا ضيعوا علم العدد وضيعوا علم الرسم في اقراهم ويجي يقول لي لما تقرأ علي منظومة المقدمة جودها - [01:34:08](#)

هذا معقول هذا تضيع الاصول وتجي عند هذي المسائل وتتشد فيها لما جه واحد مرة ما ادري في صنعا اعتقد في اليمن يقرأ عندي المقدمة وبدأ يقرأ بهذا قلت ايش تعمل؟ قال لي يا شيخ نقرأ يعني قلت ايوه انا قلت اقرأ - [01:34:27](#)

فقلت لك رتل قالوا بس بعض القرائن عند الشيخ ويقول لنا كذا. قلت لا يا حبيبي عندي قراءة عادية. قراءة المساكين امثالنا كذا اقرأ لي قراءة يا ولدي. هذا نظم - [01:34:47](#)

من ادعى انه اخذ عن الناظم بطريقة مخصوصة فقد كذب. امشي يا ولدي اقرأ والله يا اخوتي وصلنا الى حد واين هذا انا اكثر ما انبه عليه مسألة الاخذ القرآن حتى ان - [01:34:59](#)

سخرية واستهزاء زي اللي يقول حق البسمة انه جلس فيها مدري كم واللي جاب شعر فيها وكذا اصبح سخرية مجال للتندر لانه انتم الذين وضعتم اقراء القرآن بهذه الطريقة وبهذه الصورة لانه فعلا الان العامي - [01:35:15](#)

لما يجي عندك وانت الطالب يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم تقول بسمي بسمي كما انا قلت باسمي انا ايش قلت؟ باسمك انت تخيل معاي واحد يقرأ بهذه الطريقة والعامي جنبه يقول الله الحمد لله ما الحمد لله ما عندي شيخ كذا بيني وبين نفسه - [01:35:33](#)

هذي العلة هذا ما حتمشي من ما حتمشي في القراءة لا اذا كان في عوج في بعض الاحرف قليلا قليلا دربة فاذا استعصى عليه فدعه في الحرف التالي نفسه سيأتي له وتعلمه ايضا وكل ما مرة تعلمه - [01:35:54](#)

قليلا قليلا قليلا حتى تكتمل المسألة. انما الشدة والهذا والرعونة في مسألة الاخراء. يعني اتقوا الله في الذين يتعلمون عندكم لا تكرهوهم يعني. يعني حبوهم من القراءة والاقراء وجعله يقرأ قراءة سلسة. وانصحه بسماع الحصري. انا انا انصح كل من يريد ان يتعلم التلاوة يقرأ يستمع للحصري. للحصري - [01:36:13](#)

فان كان يريد يستمع لقراءة مع خشوع يستمع انه يشاوي يستغرب بعضهم لما يجي يقول يا شيخ يعني يشتري من المقرئين يستمع لهم. فلما اذكر هؤلاء يقول يا شيخ يعني ظننتك بتقول فلان ولا اعلان قلت له يا ولدي هذولا القائمة - [01:36:38](#)

اصواتهم لا زالت محفوظة. الحصري هذا من اضبط الناس قراءة. يعني خذ يعني اكا اقول لان واحد لو ان واحد متخصص في التسجيلات تستطيع ان يخرج كل حرف بصوته الخاص به يفصل عن غيره. من شدة اجتهاده في الاداء وهو وبغير تكلف - [01:36:58](#) صوت جميل وقراءة سهلة تحس انها سلسلة وقراءة تمشي طبيعية. فاستمعوا حصري هذا ممتاز الانسان يكثر سماع هؤلاء حتى

يستقر للاداء الصحيح في نفسه حينما يقرأ ويشعر بانه يعني متوعك قليلا - [01:37:18](#)

تعرف الامامة ايضا تختلف عن مسألة القراءة الامامة اذا واحد امام وهو مقرئ لن يكون مثل الحالة قد يأتي يعتوره بعض الاحيان يعني اختلاس حركة ها لانه يقرأ يعني ما يقصد الضبط والهذا وانما يقصد القراءة. وقد يكون يختلسها او كذا من باب الخشوع الزائد يعني - [01:37:38](#)

الانسان يمتلك بعض الاحيان الخشوع فلا يبين فلا تبين القراءة اصلا ما يدري واحد ايش يقول من كثر ما يجد في صدره من اللواعج الامامة غير والحقيقة والاكراه غير والامر يعني الرحمة الرحمة والهدوء قليلا في مسألة الاقراء - [01:38:00](#)

تحبيب الناس في القراءة ونحن لا نقول يعني لا يقرأ القراءة صحيحة لكن قرؤوا الحروف الهجائية اولا ثم اجمع له النورانية حلوة يعني شمع له حرفين وثلاثة وبعدين ادخله في مسألة الكلمات ثم ادخله في الجمل بعد ذلك والقرآن ويمشي ان شاء الله حاله -

[01:38:20](#)

بالرفق بالرفق فان الرفق ما كان في شيء الا زانه بالغت في نصحه حدا اضر به من حيث قدرت ان النصح ينفعه هذي قصيدة من؟ ابن

زريق البغدادي هذي من اروع القصائد. هذي حتى ان بعضهم كأن ابن عبد ربه في العقد الفريد. يقول روى لنا مشايخنا - [01:38:40](#)

ان من قرأ لابي عمرو وتختم بالعقيق وحفظ قراءة ابن وحفظ قصيدة ابن زريق فقد بلغ غاية الظرف يقرأ لابي عمرو ها ويتختم

بالعقيق ويحفظ قصيدة ابن زريق ما ادري الجمع بينهم ايش؟ ها؟ بالعقيق - [01:39:10](#)

الا تعرف العقيقة؟ الاحمر عقيق نوع من الاحجار الكريمة. نوعا من الاحجار الكريمة. واصل عدد الاعياد ايوا اذا ذكرته صحيح؟ لا.

وهذا في اخوكم يذكر اذكر انه بعض الحجج تعلق بالذهن وتكون قوية جدا يعني اذا كانوا قد اتفقوا على ترتيب الايات توقيفي وانه

النبي كان يقرأ العشر ايات ايتين خمسين اية وانت تجي - [01:39:33](#)

كل اجتهادي وانه ما علمهم. هم يقول لهم اقرأوا عشر ايات من فين وهو ما علمهم يعني فعلا انت لو لو انك تفكر في كل حجة من

حجج التوقيف التي ذكرتها تجدها قوية ايضا - [01:40:23](#)

يعني والله تستغرب بعد ذلك من عقل يقول ان الاجتهاد دخل. اين قل لي فقط وضح لي اين دخل الاجتهاد فان كنت لا تستطيع تمييز

الاجتهاد. اذا العلم كله غير موثوق به - [01:40:37](#)

اذا لا تدخلوا في القراءات. ليه؟ لان القراءات افتراء على الله تقول انها قرئ بكذا وانت بتقول لي ان العلم هذا اجتهادي وان قدر على

تمييز الامور الاجتهادية حمدنا الله - [01:40:54](#)

فقلنا ما هي لكن ما احد منهم يستطيع ان يميز هو يقول لك بس دخلوا الاجتهاد ما الذي دخله لتد؟ علمني اعطني مسائل مما يجتهد

فيه فان قال ما يشبه الفاصل قلنا سلمنا نحن لا نخالفك في هذا. هذا نحن لا نخالفك نحن نتكلم عن عد فلان وترك فلان - [01:41:08](#)

واجمالي ايات السورة كذا اعطيني اجتهاد في هذا لا يستطيع متأخرين للاسف يا اخوتي علم العدد يعني والله انا اكرر هذا الكلام

كثيرا وقد ذقت من تكراره من تكراره انه لا يهتم به. قلت لك من جانب المقرئين الذين هم اهله فكيف بالاجانب؟ نعم - [01:41:30](#)

لا هو الحقيقية انه انا اعتبرهم معتبرين في علم العدد لا لا يوجد لكن في من يقول ببعض بحوثهم في يقولون الاجتهاد دخل ذكرت

طرفا منهم في بعض المحاضرات السابقة بعض الكتب المقررة وبعض البحوث وبعض كذا لبعض المعاصرين هكذا ما هو فاهم

حاجة يعني - [01:41:52](#)

للاسف قد يكون شيخ في الاقراء لكن ما عنده في علم العدد. ما عنده ولا يعترف. مصيبة العالم ان يظن ان العلم الذي بلغ فيه غاية هو

جميع العلوم وانه لا يصح ان يخطأ في اي علم - [01:42:19](#)

ما هو صحيح وهذا الذي نلاحظه الان. يجي واحد يعني ايش يعمل؟ ينظر منظومة على نفس طريقة الامام القاضي في منظومته

الفرائض الحساب وبعدين يطلب تقديم من احد المقرئين الكبار - [01:42:36](#)

تقديمك له اقرار بالاطء التي فيها. وهي فيها اخطاء واطء ليست سهلة. التجاوز عنها ليس سهل والبحث خرج الذي اخبرتكم عنه

خرج واضح وانا اقول للذين يخالفون ناقشوني قولوا لي انت اخطأت في هذه المسألة. لانه فلان ما قال - [01:42:51](#)

اتحدك تقول لي انه في خطأ في النقل او في العزو الى اي واحد منهم في الكلام الذي انا قلته قد دلالتك الى صفحات كتبهم خطوة او

مطبوعة ناقشني نقاش علمي - [01:43:21](#)

ما تقول لي هذا ما هو صحيح لأ هو صحيح في اخطاء. والاطء هذي يجب ان لا تدرس. يجب. كيف تدرس الطلاب اخطاء في

العدد؟ ما ولذلك لما كان يأتون بعض الاحيان يقولون نريد نقرأ عليك الفرائض الحساب - [01:43:36](#)

اقول انا لا اقرئ الفرائض الحسان انا اقرئ تصحيحاتي على الفرائض الحساب عدلت المنظومة اضفت لها اجمالي عدد آيات السور

وادخلت فيها تصحيحات المواضع واسميتها الزيادة والاحسان على الفرائض الحساب - [01:43:56](#)

الزيادة لاني زدت اجمالي عدد الآيات والاحسان لاني احسنت بتصحيح الاخطاء التي فيها ان شاء الله فاسميتو الزيادة والإحسان في

الأردن. فمن شاء ان يقرأها انا اجيزه بها. واما بالفرائض الحساب فلا مع اني مجاز بها - [01:44:14](#)

لماذا؟ لان فيها اخطاء. ارى ان لا تدرس يجب ان لا تقرر الا مع ما مع تصحيح الاخطاء التي فيها. ومن ان ومن اين لك الذين يصحون

من اين لك الان الذين يصحون ويقول لك لا هذا - [01:44:29](#)

وبعضهم يقرأ البحث كذا يضيق راسه ما عاد يفهم يقول يا الهي ايش هذا كثرة النقول وانت بتقول لي فلان قال وتقسم لي بعض

الآيات الى اقواله خمسة اقوال. فين كيف استوعب انا هذا الكلام؟ كان واحد من مشايخنا - [01:44:45](#)

اطال الله عمره في طاعته والمسلمين كنت ادرس عنده احد العلوم فكان جاء عنده مسألة من مسائل العدد. فكلمني فيها. فقلت له يا

شيخ هو يعرف اني حققت كتاب حسن المدد - [01:45:01](#)

شيخ انا هديتك الكتاب انظر للمسألة فيها. قال له ما هو واضح؟ قلت كيف يعني؟ هو بيقول عدو قال ما استطعت استوعب انا

استطعت استوعب يعد ما يعد. وعدد الاجمال وكذا ما نعم. هذا هذا طبيعي. وما في احسن من الانسان الذي يقف عند - [01:45:21](#)

اعلم اذا يعني صعب علي شئ يقول والله ما استطعت افهم حاجة من الكلام هذا ثقل علي جدا. هذا هو اراد الله ان يصرفك الى علم

اخر فلا تنازع فيه اهله دعه - [01:45:41](#)

وان كان عندك بحث ونظر هذا البحث امامكم اشتغلوا يا اخوة وردوا علي وقولوا لي وانا اخاطب الجميع كبارا وصغارا ناقشوني

قولوا لي لا انت مخطئ في مثل هذه المسائل. انظر التحقيقات المسائل التي عشرين موضع ناقشته فيها - [01:45:57](#)

مع اجلال له وتعظيمي له لكن لانه هذا من الاحسان اليهم رضوان الله عليهم. ان يبين الاخطاء وان تذكر الاخطاء. فان كان انسان عنده

دين وعقل ليقول لي انت هنا - [01:46:15](#)

هكذا اخطأت واني اين بالغت هنا لا يصح لك التخطفة وهنا عادي تكلم وانا ارد عليك وانا كنت احبذ ان يجعل لها آ كل درس نأخذ لنا

موضع من المواضع التي فيها اشكال في الفرائض الحسان ونعلق عليه نقرأ الذي قلته في البحث - [01:46:29](#)

ونعلق عليه لكن هو تعرف الاشكالية فين؟ الاشكالية غالبيتهم لا مراجع عندهم في علم العدد. لا يهتمون ولذلك لما تقول له كتاب مثلا

آ العطار هذا مطبوع في المجمع يكون - [01:46:49](#)

عنده ما يعرفه. ناهيك عن ان تقول له كتاب آ القراءات العشر لابي معشر جامع القراءات العشر لابي معشر لانه مخطوط هذا لا زال

ولم يطبع فتحيله الى معدوم في رأسه - [01:47:09](#)

خذه هو موجود في النت يا اخي سبحان الله انت هذا رحمة. ادخل بس وقول كذا يجيك واصل احسن الله اليكم. قلتكم حفظكم الله.

كيفية نقل هذا العلم. واما عن كيفية نقل الصحابة ذلك عنه صلى الله عليه وسلم - [01:47:28](#)

فحديث ابي عبد الرحمن السلمي يبين بعض اوجه نقل العدد عنه صلى الله عليه وسلم في انهم كانوا لا يتجاوزون العشر الايات. فمعنى ذلك الاخذ بهذا النظام في العد ثم ان كيفية نقل الاعداد هي كيفية نقل القراءات. وليس عندنا ولو حديث واحد عن نقل قراءة سورة واحدة - [01:47:48](#)

على ما نعرفه الان في القراءات العشر في القراءات العشر كاملة بل اوجه القراءات على حسب الرواية ثم الاختيار ثم الاختيار من الرواة مع عدم مخالفة المصحف فكيفية النقل الدقيقة ليس عندنا منها الا ما افادته الاحاديث العامة التي خاطب بها النبي صلى الله عليه وسلم امته في ترتيب - [01:48:12](#)

الاجر على قراءة معينة وما ورد من انه كان يقرأ عددا محددًا من الايات او السور في بعض الصلوات ومثله في خبر ابن عباس حين بات عند خالته ميمونة رضي الله عنها وان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ من الليل قال ابن عباس - [01:48:36](#) ثم قرأ عشر ايات من ال عمران ومنه ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم لا لا يقرأ او لا يقرأ في الصبح بدون عشرين اية. ولا يقرأ في العشاء بدون عشر ايات - [01:48:55](#)

ثم تحديدهم ان ايات الالفك عشر ايات ومن مثل قوله صلى الله عليه وسلم انزل علي عشر ايات من اقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر ايات - [01:49:12](#)

وفيما روي ان عمر ابن عبد العزيز كان يأمر الذين يقرؤون او كان يأمر الذين يقرأون في رمضان في كل ركعة بعشر ايات فكل هذه الاخبار تدل على مخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم لهم بمقدار - [01:49:28](#)

وهم ايضا يتحدثون عن هذه عن هذه المقادير وتابعوهم كذلك حتى وصل الامر الى ان دون بحسب الامصار التي كان نعم احسن الله اليكم. فكل هذه الاخبار نعم فكل هذه الاخبار تدل على مخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم لهم بمقدار. وهم ايضا يتحدثون عن هذه المقادير - [01:49:44](#)

وتابعوهم وتابعوهم اي تابعوا الصحابة طيب نعم. وتابعوهم كذلك حتى وصل الامر الى ان دون بحسب الامصار التي كان يقرأ فيها الصحابة جموع المسلمين ونقل عن تلك الامصار البينا فكل ادى ما وصله - [01:50:08](#)

نعم نعم. دليل انه كان نعم احسنت ايه يعني ما ذكر لفظ عشر الا لعلمهم بما بما يعد منها لانه ان ترك الامر للذهن والاجتهاد فكيف يقول عشر ايات؟ عشر ايات عندك مثلا؟ عشر او عشرين اية عند غيرك وكذا وانما قال عشر لان النبي - [01:50:28](#)

قد اعلمهم لكن يا اخوتي حقيقة النقل الدقيق كما اخبرتكم امر شاق وعسير وما عندنا منه شيء. وهذا ليس في هذا الامر فقط بل في شتى في كثير من المسائل القراءات لا يوجد ايضا - [01:50:59](#)

ما يوجد عندنا وخاصة تركيب يعني هم ربما تجد اثار واخبار عنه صلى الله عليه وسلم في كلمات بعينها لكن لا تجد تركيبا يعني ان من قرأ مثلا بصلة ميم - [01:51:15](#)

سهل كذا ولا من قرأ بكذا وسط المنفصل ما في هذا. هذا لا يوجد مطلقا. هذه اختيارات القراء في اقراءهم ثم التتابع الذي ساروا وعليه بعد ذلك الا هو المقصود كيف اقرأهم النبي صلى الله عليه وسلم؟ الله اعلم - [01:51:28](#)

لا نستطيع ان ان نجزم بشيء معين. لكن موقنون بان كل ما سمعوه وما نقلوه البينا من القراءات هو منه صلى الله عليه وسلم. وما سمعوه انتقلوه من العدد هو منه صلى الله عليه وسلم - [01:51:48](#)

قال احسنت هذا السحور من ما بين السحور والاذان. لما سأله عن المقدار يعني متى اخر وقت يتسحر؟ قال يكون فارق بين وبين الاذان خمسين اية شوف الوقت كيف شوف الوقت الذي يقيسون به المقدار الذي يقيسون به ما في ساعات - [01:52:04](#)

في اية يقول اية وبعدين احنا بنقول بس امن مثلا سورة المدثر سورة المدثر ستكون قليلة جدا. يعني عشر دقائق او ربع ساعة لكن لو جيت تاخذ لنا على سورة البقرة قدر خمسين اية من سورة البقرة لا حتاخذ لها يعني على القراءة الموجودة لا عشر يعني عشرين دقيقة

الى خمسة وعشرين دقيقة - [01:52:33](#) فالحاصل انه نعم ممكن وعلى كل النعم كانوا يأخذون مقدار الايات للاوقات. اي اشكال ما ادري عدها مثل ما تقول كذا قال العدد

المتوسط القراءة المتوسطة. صارت صلاة الفجر انها من الستين الى المئة. طيب هل هي الركعة الواحدة ولا في الركعتين؟ ايضا - [01:52:56](#)

الفقهاء في تعيين المقدار هذا هل هو في الركعتين؟ يعني ثلاثين بثلاثين مثلا؟ ام ان في الركعة الاولى ستين والركعة الثانية ستين والركعة الاولى مئة والركعة الاولى هذا ايضا مما ذكره فهما من هذا. لكن الذي ذكره الشيخ وهو تحديد السور انه كان يقرأ مثلا آ بسبح اسم ربك الاعلى - [01:53:36](#)

والغاشية متى قرأ بها ايوه في اي صلاة احد يقرأها في العشاء في الفجر لانها طويلة نوعا ما. العشاء اذا اردت تقرأ سورة الغاشية اقسامها نصفين مثلا او سورة الاعلى واكشفها نصفين. العشاء هذا يعني نوعا ما كان خفيفا مع ان عثمان مع ان عمر رضوان الله عليه قرأ بهم في في العشاء بايه - [01:53:57](#)

بأل عمران قرأ بهم في العشاء بآل عمران. قرأ بمائة اية في الركعة الاولى وبمائة اية في الركعة الثانية. كذا ورد النص في الخبر وغيره من الائمة وقرأ فيها القيام انها قراءته. الله لا اله الا هو الحي القيوم. ايوا يعني كذا يعني قال مئة ومئة. كذا الراوي يقول قرأ - [01:54:23](#)

بالركعة الاولى بمائة اية وفي الركعة الثانية قرأ بمائة اية سبحان الله معناته كانوا يعقدون وكانوا يعرفون وكانوا يعرفون اين نهايات الحديث المروري عن علي رضوان الله عليه انه - [01:54:50](#)

اما آ ذكر العشر في البقرة قال اول العشر يكذبون وثاني العشر كذا وكان يذكرها يعدها له من اين يعرفون هذا؟ الا من توقيفه صلى الله عليه وسلم وتعليمه اياه. شيه يا اخي اكبر دليل هو توارد مين او - [01:55:04](#)

اول ما الف علم العدد الى الان على قضايا جزئية معينة هذا لا يكون دليل على انه هذه مسائل لا تتجاوز ولا تنظر الى غيرها. يعني تأخذها كما هي؟ لا. هي في الحقيقة تدل على مثل هذا. وانها تؤخذ كما رويت - [01:55:24](#)

ما نأخذها من عندنا بشيه ولا ندخل عليها شيه. الايش التجويد والتجويد والله اعلم ايوه اسمعونه سماعا شوف معظم مسائل التجويد يأتي بها اللسان الفصيح حتى الاقلاب والاختفاء وكده اللسان الفصيح يأتي به. وهذه لهجات العرب اصلا وقراءة العرب. الاشياء اللي

في التجويد يحتاج الى نص هو المد - [01:55:38](#)

ليه؟ لانه شيه خارج عن طبيعة الكلمة واتى به النص عن ابن مسعود فاهم قصدي يا اخي لو جيت تتبع جميع مسائل التجويد ستجد انك لا تحتاج في اي كلمة الى نص في القلقة وفي كذا ليه؟ لان هذه اللغة - [01:56:16](#)

هم كانوا يقرأون بهذه الكيفية يقلقل اذا سكن ولا يقلقل اذا تحرك وهكذا يخفي ويظهر وكذا وهذه لهجاتهم وكلامهم لكن الشيه الذي زائد عن هذا هو المد هذا المد غير المد هذا كيف يعني كان كذا يمد ولذلك لما قرأ في الخبر عن ابن مسعود الطبراني وغيره قال ان

احدهم - [01:56:35](#)

قرأ على ابن مسعود ان انما الصدقات للفقراء والمساكين. قال فارسها شوف فارسها يعني قرأها قراءة مرسلة كذا سريعة فقال له ابن مسعود ما هكذا قرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال فكيف اقرأك اياها؟ قال قرأنيها انما الصدقات للفقراء - [01:56:57](#)

والمساكين. قال فمدها. هذا هو. اذا هذا الدليل على الشيه الغريب. اما بقية مسائل التجويد وليست غريبة هي كلها هي لغات العرب. صلى الله عليه وسلم لا تجويد لازم التجويد لازم انما ما هو - [01:57:17](#)

لازم التجويد لازم ان تقرأ القرآن مجودا هذا لازم. لانه هكذا نقل كل شيخ ينقل عن الازى الى ان وصل اليك انت لما تيجي تقرأ عند شيخك تطلب اجازة تقرأ له كيف؟ حتقرأ له قراءة مرسلة لجميع الحروف ما تجيب الاحكام التجويدية - [01:57:47](#)

اي حديث؟ اللي هو؟ في كذا لو يقصد قراءة الاحاديث لا نجودها لا نجود الاحاديث. والله الظاهر لا هذا اختلف العلماء في مسألة قراءة الحديث. هل نقرأه بالتجويد ام لا؟ وبعضهم يقول يقرأ بالتجويد بعضهم يقول لا والذين ادركناهم من مشايخ نجد القدماء انهم

كانوا - [01:58:07](#)

يقرؤونه بالتجويد وعند بعض المشايخ كان بعضهم هكذا باب كذا حدثنا فلان قال حدثنا علي قال حدثنا عبد الله كذا يقرأ. هذا معروف

عند المشايخ. فكانوا يجودونه هذا الذي سألوا عنه - [01:58:37](#)

يأتي طبيعة تجيبي لي حكم لا يأتي طبيعة الاخفاء يأتي طبيعة اخفاؤك للحرف تأتي بلغات العرب لا تحتاج فيه الى تكلف مم والقلب يأتي في لغة العرب كثيرا. ويستشهدون له ويذكرون له في كتب الصرف وفي كتب كثيرا هذا. مسألة القلب - [01:58:57](#)

انه يأتي عند احرف. ايه. طيب. قلب على احرف. هذا موجود. موجود. هو قلت لك في مسائل التجويد فقط المد اللي يخرج عن الطبيعي فاتي خبر ابن مسعود فاكمل الموضوع فاصبح خلاص كله يؤخذ على ما نقل. طيب يا اخوتي سنقف هنا مسألة مراجعات

البعض - [01:59:27](#)

العلم ان شاء الله نبتدي فيه درسا الاتي ان احيانا الله سبحانه وتعالى سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب

اليك. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:59:47](#)

الحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:00:02](#)